جامعة عبد الحميد ابن باديس ـ مستغانم ـ
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

# اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية

## دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس

من إعداد الطالبة :
سلاماني رانية

تحت إشراف الأستاذة :
نزاي الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة

| اللقب والاسم | الدرجة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| سيسبان فاطمة الزهراء | أستاذة محاضرة أ | رئيسة |
| عليلش فلة | أستاذة محاضرة أ | مناقشة |
| نزاي الزهراء | أستاذة محاضرة ب | المشرفة والمقررة |

السنة الجامعية
2025 - 2024

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

# اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية
## دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس

مقدمة من طرف الطالبة
سلاماني رانية

امام لجنة المناقشة

| الاسم والقب | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| سيسبان فاطمة الزهراء | أستاذة محاضرة أ | رئيسا |
| عليلش فلة | أستاذة محاضرة أ | ممتحنا. |
| نزاي الزهراء | أستاذة محاضرة ب | مشرفا ومقررا |

تاريخ الإيداع 2025.07.07

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

السنة الجامعية 2024-2025

# الإهـــــــداء

**أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وحمتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها، أمي الغالية التي حرصت وضحت في سبيل نجاحي، إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة.**

**و إلى كل أخواتي وصديقاتي دون استثناء، والى من بذل كل الجهد في سبيل كتابة هذه المذكرة.**

**وكل من ساهم من قريب أو بعيد لأصل إلى ما انأ عليه الآن، إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع.**

**ســـــــلامـــــانـــــي رانـــــيـــــة**

# شـكـر وعـرفـــان

**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الصعوبات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**

**أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال إعداد هذه المذكرة، ولكل من كان له دور ولو بسيط في بلوغي هذه المرحلة من مسيرتي العلمية.**

**أخص بالشكر أستاذتي المشرفة نـــزاي الـــزهـــراء التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيّمة، وكانت مثالًا في الصبر والدعم العلمي والأخلاقي.**

**كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل وعلى ملاحظاتهم البنّاءة.**

**وكل الشكر والتقدير لأساتذتي في علم النفس المدرسي الذين كان لهم الأثر الكبير في تكويني العلمي والمهني.**

**ولا يسعني إلا أن أعبّر عن امتناني العميق لعائلتي الكريمة، سندي الدائم، على ما قدموه لي من دعم معنوي ومادي طوال فترة دراستي.**

**إلى كل من آمن بي وشجعني، لكم مني كل المحبة والوفاء**

**سلاماني رانية**

❖ **ملخص الدراسة :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية، والكشف عن الفروق في هذه الاتجاهات تبعًا لمتغير الجنس. قسم علم النفس (السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة الأولى ماستر) حيث تمثلت عينة الدراسة على 150 طالبًا وطالبة خلال الموسم الجامعي 2024–2025 ولتحقيق من فرضية هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي ،بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتفسيرها من اجل التوصل إلى نتائج دقيقة ومضبوطة .

أسفرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية، حيث تجاوز المتوسط الحسابي الكلي متوسط المقياس الفرضي، مما يشير إلى وعي متزايد بأهمية هذه التقنية ودورها في دعم البحث العلمي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تُعزى لمتغير الجنس، مما يدل على تقارب مستوى الاستخدام بين الذكور والإناث.

**الكلمات المفتاحية :** الاتجاهات ،الطلبة الجامعيين ، الذكاء الاصطناعي ، البحوث العلمية.

## Study Summary :

This study aimed to identify university students' attitudes toward the use of artificial intelligence in scientific research and to examine differences in these attitudes based on the gender variable. The study was conducted in the Department of Psychology (second- and third-year undergraduate students and first-year Master's students). The sample consisted of 150 male and female students during the 2024–2025 academic year. To test the study hypothesis, the descriptive method was used, relying on a questionnaire as the main data collection tool. The data were analyzed statistically using the Statistically Package for the Social Sciences (SPSS) and interpreted to obtain accurate and reliable results.

The results revealed that students' attitudes toward the use of artificial intelligence were positive, as the overall mean exceeded the hypothetical scale mean. This indicates a growing awareness of the importance of this technology and its role in supporting scientific research. Furthermore, the results showed no statistically significant differences in attitudes toward the use of artificial intelligence based on gender, indicating a similar level of use between males and females.

**Keywords :** Attitudes, University Students, Artificial Intelligence, Scientific Research

**قائمة المحتويات :**


| العنـــوان | الصفحة |
| --- | --- |
| ▪ الإهداء | أ |
| ▪ كلمة شكر وعرفان | ب |
| ▪ ملخص الدراسة | ت |
| ▪ مقدمة | 1 |
| **الفصل الأول : مدخل الدراسة** | 2 |
| ▪ إشكالية الدراسة | 3 |
| ▪ فرضيات الدراسة | 6 |
| ▪ أسباب اختيار موضوع الدراسة | 6 |
| ▪ أهداف الدراسة | 6 |
| ▪ أهمية الدراسة | 6 |
| ▪ المفاهيم الإجرائية للدراسة | 6 |
| **الفصل الثاني : الذكاء الاصطناعي** | 8 |
| ▪ تمهيد | 09 |
| ▪ مفهوم الذكاء الاصطناعي | 09 |
| ▪ أهمية الذكاء الاصطناعي | 10 |
| ▪ أهداف الذكاء الاصطناعي | 11 |
| ▪ أنواع الذكاء الاصطناعي | 12 |
| ▪ خصائص الذكاء الاصطناعي | 12 |
| ▪ مميزات الذكاء الاصطناعي | 13 |
| ▪ مجالات الذكاء الاصطناعي | 14 |
| ▪ تطبيقات الذكاء الاصطناعي | 14 |
| ▪ تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر شيوعا بين الطلبة | 15 |
| ▪ خلاصة | 16 |
| **الفصل الثالث : البحث العلمي** | 17 |
| ▪ تمهيد | 18 |

| | |
|---|---|
| ▪ تعريف البحث العلمي | 18 |
| ▪ أنواع البحث العلمي | 18 |
| ▪ أهداف البحث العلمي | 19 |
| ▪ أهمية البحث العلمي | 20 |
| ▪ خصائص البحث العلمي | 21 |
| ▪ مستويات البحث العلمي | 22 |
| ▪ خطوات البحث العلمي | 22 |
| ▪ خلاصة | 25 |
| **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة** | 26 |
| ▪ تمهيد | 27 |
| ▪ الدراسة الاستطلاعية | 27 |
| ▪ أهداف الدراسة الاستطلاعية | 27 |
| ▪ حدود الدراسة الاستطلاعية | 27 |
| ▪ عينة الدراسة الاستطلاعية | 27 |
| ▪ أدوات الدراسة الاستطلاعية | 27 |
| ▪ الخصائص السيكومترية للدراسة | 28 |
| ▪ الدراسة الأساسية | 35 |
| ▪ منهج الدراسة | 35 |
| ▪ حدود الدراسة الأساسية | 35 |
| ▪ عينة الدراسة الأساسية | 35 |
| ▪ مجتمع الدراسة الأساسية | 35 |
| ▪ أداة الدراسة الأساسية | 36 |
| ▪ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الميدانية | 37 |
| ▪ خلاصة | 37 |
| **الفصل الخامس : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة** | 38 |
| ▪ تمهيد | 39 |
| ▪ عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية | 40 |

| | |
|---|---|
| ▪ مناقشة النتائج وتفسيرها | 41 |
| ▪ خلاصة | 41 |
| ▪ خاتمة | 42 |
| ▪ مقترحات الدراسة | 43 |
| ▪ قائمة المصادر والمراجع | 44 |
| ▪ قائمة الملاحق | 48 |


**قائمة الجداول**


| الرقم | عنوان الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يمثل صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان | 28 |
| 2 | يمثل صدق المقارنة الطرفية للاستبيان | 30 |
| 3 | يمثل اختبار T لعينتين مستقلتين | 31 |
| 4 | يمثل التجزئة النصفية للاستبيان | 32 |
| 5 | يمثل ألفا كرونباخ للاستبيان | 33 |
| 6 | يمثل إجمالي إحصائيات معامل الارتباطات المصححة بين كل فقرة والمجموع الكلي للاستبيان | 34 |
| 7 | يمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس | 37 |
| 8 | يمثل متوسطات استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية | 39 |
| 9 | يمثل نتائج اختبار الفروق T بين متوسطات درجات استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية تبعا لمتغير الجنس | 40 |


**قائمة الملاحق :**


| الرقم | عنوان الملاحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | إستبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي | 48 |
| 2 | خاص بالدراسة الاستطلاعية | 50 |
| 3 | خاص بالدراسة الاساسية | 52 |
| 4 | خاص بالفرضيات | 55 |
| 5 | تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية | 56 |

## مـقـدمـــة :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا متسارعا في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أصبح هذا المجال يحضى باهتمام واسع في مختلف القطاعات، لاسيما قطاع التعليم العالي، وكان من ابرز هذه التحولات بروز الذكاء الاصطناعي كقوة محركة للثورة الرقمية، إذ لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد مفهوم نظري يتداول في أوساط البرمجة أو علوم الحاسوب، بل أصبح واقعا ملموسا يخترق مختلف ما في الحياة وصولا إلى الميدان الأكاديمي والتربوي، ومن ابرز مظاهر تطور هذا المجال في السنوات الأخيرة، ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل CHAT GPT وغيرها والتي تتيح للمستخدم التفاعل معها باللغة الطبيعية والحصول على مخرجات ذات طابع علمي، أدبي وتحليلي أو حتى برمجي، وقد أصبح لهذه الأدوات حضورا ملحوظا داخل الحرم الجامعي خاصة بين أوساط الطلبة الذين وجدوا وسائل مساعدة في إعداد وجباتهم ومذكراتهم وتقاريرهم البحثية، ولم يقتصر الأمر على الاستخدام السطحي بل تعدوا إلى الاعتماد عليها في مراحل متعددة من البحث العلمي كجمع المعلومات، صياغة الإشكاليات، تحليل النتائج وحتى توليد المراجع أحيانا، وهو ما يطرح التساؤلات لمشروعه حول مدى مشروعية هذا الاستخدام وحدود الأكاديمية والأخلاقية، فالذكاء الاصطناعي يفرض تحديات عميقة على المنظومة الأكاديمية سواء من حيث أصالة الأعمال العلمية أو من حيث تقييم مهارات الطالب الذاتية، ومن الضروري وضع سياسات أكاديمية واضحة تنظم كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بحيث يكون أداة مساعدة تعزز من كفاءة البحث دون المساس بالمبادئ الأكاديمية والأخلاقية، ومن خلال تحقيق التوازن بين الاستفادة من هذه التقنيات والالتزام بالمعايير البحثية الراهنة يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون قوة دافعة نحو تطوير البحث العلمي والابتكار دون أن يفقد العلم جوهره القائم على التفكير النقدي والإبداع الإنساني، وبالتالي فان دراسة موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية تعتبر ذات أهمية كبيرة، وهنا تكمن أهمية البحث، ومن اجل الإحاطة بموضوع الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين نظري وتطبيقي وتنقسم هذه الدراسة إلى خمسة فصول.

الفصل الأول تناولنا فيه الإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الموضوع، التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة أما الفصل الثاني تناولنا فيه تمهيد، مفهوم الذكاء الاصطناعي، أهميته، أهدافه، أنواعه، خصائصه، مجالاته، تقنياته والخلاصة، أما الفصل الثالث تناولنا فيه تمهيد، تعريف البحث العلمي، أنواعه، أهدافه، خصائصه، مستوياته، مراحله والخلاصة، أما الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة تتضمن الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة وخصائصها وأساليب المعالجة الإحصائية أما الفصل الخامس تناولنا فيه تحليل البيانات للدراسة الميدانية ومناقشتها، ويتضمن عرض وتحليل البيانات وعرض وتحليل الفرضيات ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الدراسة والخاتمة.

# الـــفـــصـــــل الأول
# مـدخـل الـدراســة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة

## 1- الإشكالية :

لاشك بأن التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والاتصالات ساهمت في ظهور العديد من التطبيقات الحديثة وأنظمة المعلومات نجد منها ما يعرف بتقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر حقلا حديثا نسبيا نشأ كأحد علوم الحاسب التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لخلق جيل جديد من الحسابات الذكية التي يمكن برمجتها لانجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج والانبساط والإدراك، وإذا كانت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في جميع الميادين والمجلات فإنها بالنسبة للباحثين والأساتذة الجامعيين والطلاب أصبحت تمثل ضرورة ملحة عند أغلبيتهم، وهذا ما أكدته الدراسات حول هذا الموضوع من خلال تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحوث العلمية، حيث حظيت تطبيقات الذكاء الاصطناعي باهتمام واسع وانتشار كبير فمن خلال النمو المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح استثمارها والاستفادة منها في البحث عن المعلومات وإعداد البحوث الأكاديمية مصاحبة للاستشراف على أفاق المستقبل، حيث أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في إحداث ثورة في طرق وأساليب البحث العلمي، ونجد من بين الدراسات :

**دراسة أمينة عثمانية والمتعلقة في المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي (2019)** والهدف من الدراسة تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي من خلال تحديد المفهوم الدقيق للذكاء الاصطناعي ومعرفة خصائصه وأهدافه ومنهج وصف تحليله، ومن نتائجه أن كل التعاريف الذكاء الاصطناعي تركز على أساس حول فكرة واحدة مشتركة، هي نقل الذكاء الإنساني إلى آلة بمعنى آخر الذكاء الاصطناعي.

- **دراسة الكبير وياسين (2023)** بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية هدفت هذه الدراسة إلى دور المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات تعمل على توحيد الجهود لجعل العلم أكثر سهولة وأفضل فهًما لإجراء مناقشات قائمة على الأدلة بالأبحاث العلمية حول القضايا الرئيسة في عصرنا الحالي مع التركيز على سد الفجوة المعرفية والإفادة من الثورة التكنولوجية في عالم الذكاء الاصطناعي بما يخدم مجتمع المعلومات عمومًا وميدان البحث العلمي خصوصا، فعمدت إلى إدخال واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنشطتها لتحقيق الوظائف الثلاث المنوطة بها (التدريس- البحث العلمي- وخدمة المجتمع)، وتهدف الدراسة إلي التعرف علي أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة البحث العلمي منها في عملية، واستكشاف سبل الإفادة من تلك الأدوات، كذلك التعرف علي أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات استخدام أدوات نحو الذكاء الاصطناعي والإفادة منها في ميدان البحث العلمي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات حول الدراسة، وجاءت عينة الدراسة مكونة من (47) عضواً ممثلة لجميع أفراد الكادر الأكاديمي من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: جاء التعلم الذاتي

الأكثر تكرارا من بين طرق اكتساب المعرفة، كذلك أن من أهم أدوات لذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات والنصوص والحصول عليها هو Data search بنسبة تصل إلي (47.2 %) من أفراد عينة الدراسة وغيرها من النتائج .بأدوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت نسبة ذلك (47.9 %) من إجمالي اختيارات أفراد عينة الدراسة، جاءت أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث عن مصادر المعلومات والحصول عليها هو Google scalar بنسبة (54.7 %) من أفراد عينة الدراسة.

- **دراسة شيفانجي وآخرون (2021) Shivangi Shivangi et al** بعنوان مستوى وعي طلبة جامعة دلهي بالهند حول الذكاء الاصطناعي والفرص والتحديات المرتبطة به من وجهة نظر الطلبة أنفسهم هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الطلبة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحدياته من وجهة نظرهم حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (70) طالب وطالبة، واعتمدت على استبانة في جمع البيانات، وبعد التحليل النوعي من خلال تقنية تحليل المشاعرthe nvivo لفهم اتجاهات الطلبة، أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن (4.70 %) من الطلبة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في حياتهم، و(7.3 %) لا يستخـدمونه، و (9.25 %) لا يعرفون ذلك. ومع ذلك لا يملك معظمهم وعيا كـافيا به، وقد تمثلت أبرز التحديات في الخصوصية، والتكلفة العالية للتكنولوجيا، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بالذكاء الاصطناعي وتوظيف تطبيقاته في التعليم الجامعي.
- **دراسة عباس (2020)** بعنوان الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي و علاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة المستنصرية بغداد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي والتعرف على العلاقة بين توجههم نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واعتمدت على مقياسي الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل لجمع البيانات، وأظهرت النتائج عن توجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو الذكاء الاصطناعي ونحو المستقبل، وأن هناك علاقة غير دالة إحصائيا بين التوجه نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة.
- **دراسة أحمد كيداني، وعبد القادر يادن** بعنوان أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها وكذلك محاولة التصرف على مدى التزام الأساتذة بتطبيقات معايير الجودة مع رصد أهم أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الممكن استغلالها في مجال التعليم العالي، وقد استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية تعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81 % من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة الى استخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية.

- **هدفت دراسة كل من الأسطل والآغا (2020)** إلى تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي، والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلبة الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس، وأدرجت أداة الدراسة من خلال بطاقة ملاحظة مهارات البرمجة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة وكان عددها (33) من الطلبة المسجلين في برنامج دبلوم البرمجيات، واستخدم الباحثين المنهج الشبه تجريبي، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البرمجة لصالح التطبيق ألبعدي.
- **كشفت دراسة مسعد (2023)** عن الفرص والتحديات والاستراتجيات الممكنة لاستخدام تطبيق CHAT GPT في التعلم والبحث، وتحديد استراتجيات مواجهة التحديات المحتملة لذلك التطبيق الجديد، وكانت هذه الدراسة استطلاعية أقيمت على الطلبة والمعلمين في مصر، حيث كانت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق CHAT GPT يوفر العديد من الإمكانيات للطلبة ويمكن أن يكون أداة مساعدة جيدة لهم في جميع مستويات التعليم ابتداء من التعليم الابتدائي وصولا إلى التعليم العالي، أما بالنسبة للمعلمين فيعتبر تطبيق CHAT GPT أداة قيمة لمساعدة المعلمين في جميع التخصصات من حيث تقديم الدعم لهم في تخطيط الدروس وعرض نتائج توضيحية في آلية حل المسائل، وتقديم استراتجيات حديثة ومتنوعة لشرح المناهج، كما نوه الباحث في هذه الدراسة إلى أن كثرة استخدام هذا التطبيق قد يؤدي إلى الاعتماد الكلي والأعمى على نماذج الذكاء الاصطناعي في توليد المعلومات من خلال سهولة الحصول على المعلومات مما يؤدي إلى تراجع العمليات الذهنية لديه.
- **كشفت دراسة (Kuleto, Llic, Dumangiu & Mihoreanu, 2023)** إلى تحديد مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بناء على البحث الثانوي وتحليل الوثائق بالمنهج الوصفي، وتمت الدراسة على (103) من طلبت جمهورية صربيا في مدارس حول مقدار المعرفة بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لدى الطلبة وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي يعتبر مهم جدا في تعزيز مهارات الطلاب التقنية، وتعزيز البيئة البحثية لديهم.

ولضوء ما سبق ونظرا لأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث العلمي ولتأثيره وذلك لاستخدام من طرف الطلاب، تتشكل مشكلة الدراسة في معرفة اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية، ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي :

⇦ ما طبيعة اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية ؟

- **أسئلة فرعية :**

☜ ما اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية ؟

☜ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لمتغير الجنس لصالح الذكور ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

➢ **الفرضية العامة :** هناك اتجاهات ايجابية من قبل الطلاب الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس المدرسي ـ جامعة عبد الحميد ابن باديس).

➢ **الفرضية الجزئية :**

☜ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لمتغير الجنس لصالح الذكور.

## 3- أسباب اختيار الموضوع :

➢ الانتشار السريع للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

➢ حداثة الموضوع باعتباره موضوع الساعة.

➢ أهمية الذكاء الاصطناعي في استخدامه في البحوث العلمية

➢ التباين في أراء الطلاب بين من يرى الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة للبحث العلمي ومن يعتبره تهديدا للنزاهة الأكاديمية.

## 4- أهداف الدراسة :

➢ طبيعة اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية

➢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لمتغير الجنس لصالح الذكور

## 5- أهمية الدراسة :

➢ يساهم في إثراء المعرفة العلمية حول تأثير الذكاء الاصطناعي في البحوث.

➢ يساعد في تحديد ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يحسن جودة البحث العلمي أو قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التفكير النقدي لدى الطلبة.

➢ يساهم في تقديم مقترحات لتوجيه الطلبة نحو استخدام المسؤول الأخلاقي للذكاء الاصطناعي.

➢ يشجع على تطوير مناهج تعليمية جديدة تدمج فيها مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق تعزز التفكير النقدي والابتكار.

## 6- المفاهيم الإجرائية :

- **الاتجاهات** هي عبارة عن حالة داخلية للفرد يحدد من خلالها شعوره وسلوكه اتجاه موضوعات محددة من خلال قبوله بها أو عدم قبولها.
- **الطالب الجامعي** ويقصد به الطالب الذي يزاول دراسته داخل الجامعة والمعاهد، ويكون مسجل رسميا في احد التخصصات المعتمدة خلال فترة إجراء الدراسة.
- **الذكاء الاصطناعي :** هو فرع من علوم الحاسوب يهتم بتطوير الأنظمة وبرمجيات قادرة على تنفيذ مهام تتطلب عادة الذكاء البشري مثل التعليم التفكير والتفاعل مع البيانات باستخدام تقنيات مثل التعليم العالي والشبكات العصبية.
- **البحث العلمي** هو دراسة منظمة وممنهجة يقوم بها الباحث بهدف حل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو تقديم معارف جديدة وذلك باستخدام منهجيات بحثية تعتمد على التحليل، الاستقراء والاستنتاج.

# الـــفـــصـــل الـــثـــانـــي
# الـذكـــاء الاصـطـنـــاعـــي

- تمهيد
- مفهوم الذكاء الاصطناعي
- أهمية الذكاء الاصطناعي
- أهداف الذكاء الاصطناعي
- أنواع الذكاء الاصطناعي
- خصائص الذكاء الاصطناعي
- مميزات الذكاء الاصطناعي
- مجالات الذكاء الاصطناعي
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر شيوعا بين الطلبة
- خلاصة

❖ **تمهيد** :

يعد الذكاء الاصطناعي أحد ابرز الابتكارات التكنولوجيا في العصر الحديث، حيث أحدث ثورة في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم والبحث العلمي، حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي على خوارزميات متطورة وتقنيات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية التي تمكنه من تحليل البيانات واستخلاص الأنماط واتخاذ القرارات الشبه مستقلة وحل المشكلات بطرق ذكية وتعزيز قدراتنا وإمكانياتنا، وفي هذا الفصل يتم التعرف على أهم النقاط الأساسية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بصفة عامة.

## 1- مفهوم الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي ينقسم إلى كلمتين هما :

- الذكاء : وهو القدرة على إدراك فهم متغيرات الظروف وتعلم الحالات الجديدة والمتغيرة، إذ تختصر مفاتيح الذكاء على إدراك الفهم والتعلم.
- الاصطناعي : تطلق الكلمة على شيء نشأ نتيجة النشاط والفعل الذي تم من خلاله اصطناعه، وعليه الذكاء الاصطناعي هو الذكاء الذي يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب (سليماني، 2009، ص 6).
- الذكاء الاصطناعي : هو تصرف الجهاز الذي لو علمه الإنسان فسيطلق عليه الذكاء، و الذكاء الاصطناعي يتعلق بدراسة كيف تجعل الحواسيب تفعل الأشياء التي يفعلها الناس في الوقت الحاضر، وبصفة أفضل، والهدف من الذكاء الاصطناعي هو الفهم ماهية الذكاء وجعل الأجهزة أكثر ذكاء (عثمانية، 2009 ، ص11،12).
- ويعرف الذكاء الاصطناعي : على انه احد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الأجهزة الحاسوبية أو التكنولوجيا بشكل عام، فالذكاء الاصطناعي لديه القدرة العالية بالعديد من المهام المشابهة للمهام التي يتقنها البشر مثل التعرف على الصور والأصوات وقيادة المركبات والتحكم بالآلات الصناعية (Hariyanto,2020).
- الذكاء الاصطناعي هو فرع من علم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلا من الإنسان يتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم (أبو زيد، ص 19).
- حسب لجنة الأمم المتحدة الذكاء الاصطناعي هو علم استنباط نظم قادرة على مشكلة وأداء وظائف بمحاكاة العمليات الذهنية، كما انه قادر أيضا على دراسة المشكلة ومعرفة كيفية حلها بمفرده دون التدخل البشري (جيلالي، 2022، ص 15).
- حسب جون مكارفي عرفه بأنه علم وهندسة صناعة الآلات الذكية أو هو علم الحاسوب الذي يهدف إلى إنشاء الآلات الذكية (جهاد، 2015، ص 22).

- وعرفه الفراني والقطاني بأنه مجموعة من التقنيات والتطبيقات تبدأ من تحليل البيانات إلى التعلم الآلي والربوتات وتعتمد على البيانات والخوارزميات المتاحة لها، بالإضافة إلى بنية النظام (الفراني والقبطاني، 2020، ص 9).
- حسب الأنبولونية عرفه بأنه علم يهتم بالعمليات المعرفية التي يستخدمها الإنسان في تأدية الأعمال التي نعدها ذكية ووضع برامج للحاسب الآلي تكون قادرة على محاكاة على السلوك الإنساني المقسم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ القرارات، ولكي تتوصل إلى قرار لابد من التوصل إلى عمليات استدلالية يتغذى بها البرنامج (الأنبولونية، 1993، ص 11، 12).
- عرفه المنتدي : الذكاء الاصطناعي المنعقد في نيوزيلندا بأنه التقنيات الرقمية المتقدمة التي تمكن الآلات من إعادة إنتاج أو تجاوز القدرات التي تتطلب الذكاء إذ قام البشر بأدائها ويشمل ذلك التقنيات التي تمكن الآلات من التعلم والتكيف والإحساس والتفكير والتفاعل والتنبؤ والتخطيط وتحسين الإجراءات والمعاملات والعمل بشكل مستقل والإبداع (Koutou, 2018, p 26).
- وعرفه Tyegi : على انه علم تتمكن من خلاله الآلة من ترجمة وتنفيذ والتحقق من البيانات عبر قدرات رياضية معقدة يتم ترميزها بلغة تفهمها الآلة لتتغلب على بعض المشكلات التي تواجه الإنسان فالأمر كله يتعلق بمنح الآلات قوة محاكاة السلوك البشري ولاسيما القدرة المعرفية.

## 2- أهمية الذكاء الاصطناعي :

- من المتوقع يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.
- بسبب الذكاء الاصطناعي سيتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا في لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل الآلات استخدامها في متناول كل شرائح المجتمع، حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد ما كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المختصين وذوي الخبرات.
- سيلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما في كثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والاستشارات القانونية والمهنية والقانون التفاعلي، والمجلات الأمنية والعسكرية.
- ستسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار، فهذه الأنظمة تتمة بالاستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية.
- ستحقق الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من الضغوطات والمخاطر النفسية وتجعله يركز على الأشياء الأكثر أهمية وأكثر إنسانية، ويكون ذلك بتوظيف هذه الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة واستكشاف الأماكن المجهولة والمشاركة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية (عادل، 2005، ص 09).
- يساعد الذكاء الاصطناعي في الوصول الى العديد من الاكتشافات والتطور في الميادين العلمية.

- يتصف الذكاء الاصطناعي بديمومة مع إمكانية حفظه وسهولة تخزينه، كما يعود الذكاء بالمنفعة على حياة الإنسان في العديد من المجالات وذلك بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح للحاسوب قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي وتفكير العقل البشري، وتتمثل هذه العمليات في التصحيح التلقائي أو الذاتي والتحليل والتعلم (سجود، 2021، ص 14، 15).
- يوفر تجارب تعلم فردية للطلبة في أعمالهم باستخدام نماذج التعلم الآلي، تقوم بتحليل سلوك الطالب وفهم احتياجاته التعليمية، وهذا يسمح بتخصيص المحتوى وتوفير تقنيات تعليمية تخدم المجال الذي يميل إليه الطالب.
- تعزيز التفاعل حيث يمكن الذكاء الاصطناعي تفاعلا ديناميكيا مع الطلبة من خلال المحادثات الذكية، أو الواجهات التفاعلية، وهذا يسهم في جعل عملية التعلم أكثر إثارة وفعالية (فرج ، 2020).
- تحقيق التكافؤ من خلال توفير فرص التعلم والتعليم لكافة الطلبة من مختلف البيئات ومراعاة جميع المستويات العقلية والاستيعابية، وتقديم تقنيات تخدم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير مهارات التفكير وذلك من خلال التقنيات الذكية، حيث تقوم بدعم مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات من خلال تحديات تعليمية تناسب كل طالب (راشا ، 2024، ص 14).

## 3- أهداف الذكاء الاصطناعي :

- يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء وتعني قدرة برنامج الحاسوب الآلي على حل مسالة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف، حيث أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن نتبع لحل المسالة أو التوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج ويعتبر هذا نقطة تحول هامة تتغذى على ما هو معروف باسم تقنية المعلومات التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الإنسان، وتنحصر أهم أسباب استخدام الحاسوب في السرعة الفائقة (الان بولونية، 1978، ص 11).
- يهدف إلى تصميم آلات وأجهزة أكثر ذكاء، أي تمكين الآلات والأجهزة الحاسوبية لمعالجة المعلومات والبيانات بشكل موازي للذكاء الإنساني في حل المسائل أو بطرق اقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل.
- يهدف إلى بيان الفهم الأمثل للذكاء إذ تهدف تكنولوجية الذكاء الاصطناعي إلى فهم أفضل لمدلولات الذكاء الإنساني من خلال التعمق في دراسة العقل الإنساني حتى يتمكن محاكاته.
- يهدف إلى تحديث الآلات والأجهزة وجعلها أكثر فائدة حيث تعمل حافظة علوم البيانات والقواعد المعرفية في تحديث أنماط استخدام الآلات والأجهزة كما يجعلها تواكب العصر الحديث.
- يهتم الذكاء الاصطناعي بالأنظمة التي تقدم لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل (احمد محمود ، 2021، ص 234، 235).

- كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى بناء برمجيات قادة على أداء سلوكيات توصف بالذكاء عند قيام الإنسان بها، قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج إلى الذكاء البشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي، وبالتالي فهو يجعل الآلة أكثر ذكاء وجعل الأجهزة أكثر فائدة.
- ويمكن حصر أهداف الذكاء الاصطناعي فيما يلي :
- ✓ تكرار الذكاء الإنساني.
- ✓ حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة.
- ✓ عمل اتصال ذكي بين الإدراك والفعل.
- ✓ تحسين تفاعل الاتصال الإنساني.
- ✓ تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل اقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل وبمعنى آخر المعالجة المتوازنة، حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه.
- ✓ فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته كما هو معروف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر أعضاء تعقيدا وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في تعرف الأشياء (ليلى، 2021، ص 118، 119).

## 4- أنواع الذكاء الاصطناعي :

**4.1- الذكاء الاصطناعي الضيق :** وهو ابسط انواع الذكاء الاصطناعي وتتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل الا في البيئة الخاصة به.

**4.2- الذكاء الاصطناعي العام او القوي :** يتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، وعمل تراكم الخبرات من المواقف التي يكتسبها والتي تؤهله لان يتخذ قرارات مستقلة وذاتية.

**4.3- الذكاء الاصطناعي الخارق :** وهو نماذج لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان ويمكن التمييز بين نمطين مميزين، الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك الإنسان، أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية وان تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم والتفاعل معها، فهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء (رياض ، 2020، ص 6،8).

## 5- خصائص الذكاء الاصطناعي :

يتمتع الذكاء الاصطناعي بعدة خصائص نذكر منها :

- استخدام الذكاء الاصطناعي في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة.
- القدرة على التفكير والإدراك واكتساب الخبرات السابقة.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- القدرة على التعلم وفهم التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.

- القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور الجديدة.
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومات.
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.
- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية إدراكيا.
- القدرة على تقديم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية (عبد الرزاق ، 2020، ص 184، 185).

## 6- مميزات الذكاء الاصطناعي :

- **إمكانية تمثيل المعرفة :** إن برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية، تحتوي على أسلوب لتمثيل المعلومات، إذ تستخدم هيكلة خاصة لوصف المعرفة، وهذه الهيكلة تتضمن الحقائق والعلاقات بين هذه الحقائق والقواعد التي تربط هذه العلاقات ومجموعة الهياكل المعرفية تكون فيما بينها قاعدة المعرفة، وهذه القواعد توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكل المراد إيجاد حلها.
- **استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل :** من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أن برامجها تقتحم المشاكل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة وهذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدي إلى حل صحيح، ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جديدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة، إذ اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعا أي التركيز على الحلول الوافية، وعدم تأكيد الحلول المثلى أو الدقيقة كما هو معمول به في البرامج التقليدية الحالية، ومن هذا المنطلق فان حل المعادلات من الدرجة الثانية لا يعد من برامج الذكاء الاصطناعي.
- **قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة :** من الصفات الأخرى التي تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بها قابليتها على إيجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات متوفرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل، وأن تبعات عدم تكامل المعلومات تؤدي إلى استنتاجات أقل واقعية أو أقل جدارة ولكن من جانب آخر قد تكون الاستنتاجات صحيحة.
- **القابلية على التعلم :** من الصفات المهمة لتصرف القابلية على التعلم من الخبرات والممارسات السابقة إضافة إلى قابلية تحسين الأداء بالأخذ بالنظر الاعتبار الأخطاء السابقة، وهذه القابلية ترتبط بالقابلية على تصميم المعلومات واستنتاج حالات مماثلة وانتقائية وإهمال بعض المعلومات الزائدة.
- **قابلية الاستدلال :** وهي القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة من واقع المعطيات المعروفة والخبرات السابقة، ولاسيما المشكلات التي يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل، وهذه القابلية

تتحقق على الحاسوب الذي يخزن جميع الحلول الممكنة، إضافة إلى استخدام قوانين واستراتيجيات الاستدلال وقوانين المنطق (أبو بكر ، 2019، ص 13، 14).

**7- مجالات الذكاء الاصطناعي :**

- المجال التعليمي : يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوجه الطلبة إلى الأقسام أو الاتجاهات أو البرامج التعليمية الأنسب والأمثل وفقا لقدراتهم ومهاراتهم الشخصية.
- المجال الطبي : لقد حقق الذكاء الاصطناعي خطوات كبيرة في المجال الطبي، لدرجة ظهور تنبأ بأن يكون الطبيب في المستقبل عبارة عن برنامج او نظام معلوماتي مرسخ في روبوت من هذا القبيل.
- المجال التجاري : برمجيات الذكاء الاصطناعي تقوم بتمييز المحتويات وتنظيمها والبحث فيها وتمكن من اكتشاف المنتجات المرتبطة بالسلعة سواء عن طريق الحجم أو اللون أو الشكل أو العلامة التجارية (دا أميرة، 2024، ص 14، 15).
- المجال الهندسي : إمكانية تصميم خرائط ذات جودة عالية وذلك من خلال وقت قياسي دون جهد مضاعف.
- الرعاية الصحية : يقدم الذكاء الاصطناعي فرص للحصول على المعلومات التي تم جمعها من المرضى والعمل على ابتكار وتحسين مخرجات المرضى (مروان ، ص 285، 286).

**8- تطبيقات الذكاء الاصطناعي :**

- تقنية الواقع المعزز : وهي تقنية تفاعلية تزامنية تقوم بإضافة طبقة معلوماتية (نص، صوت، صورة، فيديو) وبأشكال متعددة الأبعاد على الواقع الحقيقي بحيث يتحول النص أو الصورة أو الإشكال الثابتة الخاصة بمحتوى المقرر الدراسي إلى واقع ينبض بالحياة بمجرد تسليط كاميرا الهاتف الذكي عليها عبر تطبيقات الواقع المعزز.
- تقنية الواقع الافتراضي : هي محاكاة حاسوبية تفاعلية للواقع الحقيقي، تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتيح للمتعلم فرصة التفاعل والتحكم والإبحار داخلها مثل إجراء التجارب العلمية الخطيرة، أو مشاركة المتعلم في زيارة أماكن معينة وهو في المنزل أو الصف والتنقل داخلها للتفاعل معها، ويتطلب ذلك استخدام أدوات خاصة مثل الخوضات الواقية والقفازات والنظارات مع استشار المكان والحركة (صفاء ، 2024، ص 365).
- تطبيق Brainy : وهي منصة تعلم اجتماعي فريدة تربط الطلاب من جميع أنحاء العالم، مما يمكنهم من استكشاف الأسئلة والمفاهيم معا.
- تطبيق Mika : يقدم ملاحظات فورية لمساعدة الطلاب على التعلم، كما أنه مستخدم في جامعة كارنيجي ميلون الأمريكية للطلاب الذين يفقدون الاهتمام بالتعلم، فيتم توجيه بواسطة عملية التعلم الخاصة بكل متعلم، مما يجعل المتعلم على دراية بما يحرزه من تقدم يومي، ويسمح بتعديل الدروس وفقا للاحتياجات الخاصة بكل متعلم (المهدي ، 2021، ص 131).

- تطبيق Front Row : ينشئ هذا التطبيق دروسا تلقائية لكل طالب، وعمل تقارير حول نسبة تقدمه، ويمكن الطالب من العمل على تحسين مستواه الخاص.
- تقنية Class Point AI : يمكنها توليد أسئلة من أي شريحة باور بوانت فكتابة كلمة واحدة على أي شريحة تمكن Class Point AI من استنتاج سؤال منها (Adlawan, 2023).
- تطبيقات مدفعات الانتحال : صممت للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والنزاهة الأكاديمية وعن طريقها يمكن الكشف عن الأصالة الفكرية في الورقة العلمية المقدمة من الطالب مثل Trinten و A Help و Plagiarism Checker و Originality AI و Copy Leaks.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي (ربوتات الدردشة الذكية) Chatbot و Chat GPT و Google Bard : وهي عبارة عن ربوت للمحادثة والدردشة اسمه Generative (chat GPT Pertained Transformer بمثابة وكيل افتراضي ذكي او ما يطلق عليهم بالمساعد الشخصي الذكي، ويقوم بالمحادثة الآلية وبمعالجة اللغة عبر الانترنت، ويتفاعل مع المستخدم من خلال الحوار النصي أو الصوت على الموقع الالكتروني الخاص به، وتم إصداره من قبل شركة Open AI على رأس نماذج ربوتات للمحادثة (Open AI's GPT-4) فهي تتطلب كتابة أسئلة أو أوامر في نافذة الدردشة وبعدها يستجيب Chat GPT تقريبا لأي شيء ويمكن أن يستخدمها المتعلم بطرح أسئلة على الربوت في مجال معين، ويقوم بالإجابة عليه، ويمكن للطالب طلب مساعدته وإعطائه إرشادات ونصائح حول عملية تقديم برنامج معين بمصادر ومعلومات موثوقة (رضا ، حسن ، 2024، ص 751، 752).
- Google Scholar : يتيح مجموعة من خيارات البحث المتعددة وكذلك خاصية الإشعارات التي تقدم بيانات إضافية عن الاهتمامات البحثية، سواء بيانات بيولوغرافية أو اقتباسات، كما تتيح خيارات التوثيق حسب الأنظمة المشهورة (أيمن ، 2024، ص 1427).
- تطبيق Elicit : يتميز بتلخيص النصوص والحصول على المعلومات الموجودة فيها والمتعلقة بموضوع البحث.
- وهناك تطبيقات بعضها مجانية مثل Poe، Bing فهو سريع الاستجابة ويقدم إجابات دقيقة على أسئلتك بسرعة.

## 9- تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر شيوعا بين الطلبة :

- Chat GPT : يساعد في تفسير البيانات ومساعدة الباحثين والطلاب على الفهم وأهمية المعنى والبيانات والاتجاهات والأنماط.
- تطبيق Schobot : يساعد في الحصول على نتائج غير عادية، فبمجرد دفع موقع دراستك عليه سيقدم لك العديد من النتائج المتعلقة بموضوع البحث (ريسانت ، 2023).

- Data Search : هو محرك بحث علمي يقدم بيانات لمجموعات من البحوث في صورة مستخلصة ويقوم بقراءة ملفات PDF من الويب أو الحاسوب ويقوم بتصنيفها والبحث فيها بالكلمات والفقرات (أيمن، مرجع سابق، ص 28).
- Microsoft translater : خاص بترجمة النصوص يساعد الباحثين وكافة الطلاب في مختلف المجالات بترجمة نصوصهم الأجنبية.
- Rewrite – Online : منصة الكترونية تساعد في إعادة صياغة المقالات والبحوث بطريقة احترافية (دا سابق، مرجع سابق، ص 76).
- Taste Summarize : يقوم بتلخيص النصوص بطريقة دقيقة وسهلة القراءة.
- Google Translator : هو من أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة خاصة في مجال البحث العلمي، يعمل على دعم العديد من اللغات، يمكن للمستخدم تحميل ملفات نصية أو صوتية أو صور ومن ثم يقوم التطبيق بمعالجتها للكشف عن اللغة المراد ترجمتها.
- تطبيق Endnote و Zotero : يساعدان الباحثين على توليد الاستشهاد في النص ويدعمان كل من word و pdf.
- تطبيق Siri و Google Assistant : تستخدم التقنية للتعرف على الصوت لفهم الأوامر والطلبات من المستخدمين.
- تطبيق Grammarly و Quillbot : يستخدم لتحسين مهارات الكتابة وتحرير النصوص.

## خلاصة الفصل :

يعد الذكاء الاصطناعي من ابرز التحولات التكنولوجيا في العصر الحديث، إذ أصبح أداة فعالة تسهم في تطوير مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها التعليم والبحث العلمي، فهو لا يقتصر على أتمت المهام الروتينية، بل يمتد ليشمل التحليل، التعلم الذاتي، ومساعدة في اتخاذ القرارات، ومع تزايد الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي، بات من الضروري فهم آلياته، إمكاناته، وحدوده لضمان استخدامه بشكل أخلاقي وفعال، خصوصا في البيئة الجامعية التي تسعى إلى تعزيز جودة البحوث وتطوير قدرات الطلبة.

# الـــفـــصـــل الـــثـــالـــث
# الـبـحـث الـعـلـمـــي

- تمهيد
- تعريف البحث العلمي
- أنواع البحث العلمي
- أهداف البحث العلمي
- أهمية البحث العلمي
- خصائص البحث العلمي
- مستويات البحث العلمي
- مراحل البحث العلمي
- خلاصة

**تمهيد :**

يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، إذ يمثل الأداة المنهجية التي يستخدمها الإنسان لفهم الظواهر وتحليلها، والوصول إلى حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهه في مختلف مجالات الحياة ومن خلاله تبنى المعارف وتصقل المهارات وتدعم القرارات العلمية والتقنية، وقد أصبح البحث العلمي اليوم ضرورة ملحة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم سواء في ميادين التكنولوجيا أو التعليم.

## 1- تعريف البحث العلمي :

- يعرف البحث العلمي على أنه نشاط علمي منظم للتثقيف والاستسقاء الدقيق في موضوع معين، وفق مناهج علمية لبلوغ المعرفة من خلال اكتشاف حقائق صحيحة ( هدى ، 2019، ص 29).
- ويعرف البحث العلمي على انه استعمال التفكير البشري بأسلوب منظم لمعالجة المشكلات التي لا تتوفر حلول او للكشف عن الحقائق الجديدة أو للتقييم أو إعادة النظر لنتائج صار مسلما بها (عبد المجيد ، 2009، ص 11).
- فالبحث العلمي هو استعمال منهج معين أو أكثر وإتباع خطوات وقواعد معينة لإجراء عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات أو تحليلها لغرض معين، وتهدف إلى اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، كما انه ينمو بالمعرفة أو التحقق منها، وهو وسيلة للدراسة يمكن عن طريقها الوصول إلى وضع حلول المشكلة (إبراهيم ، 2008، ص 12).
- وأيضا هو عملية جمع البيانات منظمة ودقيقة موثوقة بأدلة، ويهدف إلى اكتشاف معلومات جديدة أو استكمال معلومات ناقصة أو تصحيح معلومات سابقة على انه يتقيد الباحث بإتباع خطوات علمية معتمدة وان يختار المنهج والأدوات والوسائل اللازمة للبحث، وجمع المعلومات مرورا بفرضيات وصولا إلى نظريات محكمة، ويمكن تصميمها على المجتمع بعد التحقق من أهداف إجراءات البحث ونتائجه بالطرق العلمية المقبولة (الدكتور فارس رشيد ، 2020، ص 42، 43).
- ويعرفه احمد بدر بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تفصل بهذه المشكلة.
- ويعرفه باكلي بأنه البحث المنظم عن الحقيقة أو انه البحث المنظم نحو زيادة وتنمية المعرفة (سعد سلمان ، 2018، ص 16).

## 2- أنواع البحث العلمي :

1- **البحث العلمي الاستطلاعي :** يستهدف التعرف على المشكلة فقط وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون هناك مشكلة جديدة، أو عندما تكون معلومات عنها ضئيلة، أي توضيح حجم أو مدى ظاهرة أو مشكلة أو سلوك ما، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل للمشكلة

وتوليد بعض الأفكار الأولية من الظاهرة المبحوثة أو اختبار إمكانية القيام بدراسة أكثر شمولا فيما يتعلق بالظاهرة.

2- **البحث الوصفي والتشخيصي :** يستهدف تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة لتحديد كمية وكيفية (الملاحظة) بحيث يسهل التعرف عليها فيما بعد ومقارنتها بباقي الظواهر والأشياء، ويتعين أن ترتكز تلك الملاحظات على الطريقة العلمية وقد يشمل البحث الوصفي آخر على تقارير انثروبولوجية تاريخية أو قد تشمل على وصف دوام أو تطور الممارسات الدينية والثقافية أو العرقية في مجتمعات مختارة، أو قد تشمل على دور التقنيات الحديثة (مصطفى ، 2008، ص 25).

3- **البحث التفسيري :** تهدف هذه البحوث للوصول إلى تفسيرات حول ظواهر، مشاكل أو سلوكيات يتم ملاحظتها، بينما يعمل البحث الوصفي على فحص ماهية ومكان وزمان ظاهرة ما، فان البحث التفسيري يسعى للحصول على إيجابات أنماط الأسئلة المتعلقة بالسبب والكيفية، وهو يحاول ربط نقاط البحث من خلال تحديد العوامل السببية والنتائج المتعلقة بالظواهر المستهدفة.

4- **البحث التجريبي :** يقوم على أساس الملاحظة و التجارب الدقيقة لإثبات صحة الفروض، وهو الجزء الأكثر تحديا في البحث العلمي، حيث يقوم الباحث فيه بإجراء تجارب ودراسة عينات، أو حالات طبيعية، وملاحظة تغيراتها وتأثراتها تتم بطريقة علمية منظمة وبالتالي يتجه إلى ما نسميه البحث التطبيقي، والباحث في هذا المجال لابد أن يكون ذا دراية تامة بالنظريات الأخرى التي تؤثر في النتائج، وما يقوم به من تجارب وذا قدرة على تطويرها وضبطها بحيث يستخلص منها نتائج جديدة من خلال تحديد المشكلة ويستهدف إجابة علمية أو طرح فرضيات أخرى، إنه يفحص الفرضيات للتأكد من صحتها، أو إبطالها في ضوء ما يجريه من تجارب وملاحظات، حيث يمكن ضبط التأثيرات ولتفاعلات ومراقبتها للوصل إلى الهدف المباشر من البحث التطبيقي، وهو اكتشاف جديد للتجربة التي يقوم بها الباحث، والصياغة في النهاية نظرية عامة من علاقات الأشياء بعضها مع البعض الأخر مما يمكن تطبيقه بشكل واسع (best ;john W, 1981, p 25, 132).

## 3- أهداف البحث العلمي :

هناك عدة أهداف رئيسية للبحث العلمي وهي كالأتي :

1- **الفهم :** حي يعني بالقبول المؤقت لتفسير ظاهرة ما، وذلك من خلال استخدام الأدلة المتاحة في الوقت الحالي لفهم الظواهر العلمية بشكل مؤقت دون نهاية.

2- **الوصف :** وهو الوصف المحدد لملامح الأشياء والظواهر، فهو جمع البيانات المتعلقة بالظواهر والأهداف وتصنيفها وترتيبها، كزيادة أعداد المتسربين في التعليم الأساسي، انخفاض المستوى العلمي للطلبة، ازدياد حالة التضخم في البلد، ارتفاع معدل النمو السكاني.

3- **التفسير :** ويضم الاكتشاف عن الظاهرة والأسباب التي أدت إلى حدوثها، ويعتمد على التحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للتوصل في معرفة الأسباب والوصول إلى عدة تساؤلات.

4- **التنبؤ :** ويقصد به تحديد الباحث احتمالية العلاقة المستقبلية استنادا لما يكشفه من علاقات بين المتغيرات كالتنبؤ بمعدلات البطالة، أو التنبؤ بحجم الفساد، ويرتبط بمدى ثبات الظواهر لموضوع الدراسة.

5- **السيطرة / الضبط والتحكم :** ويعني قدرة الباحث على السيطرة على العوامل التي تسبب حدثا أو ظاهرة أو تمنع حصولها أو التحكم في حدوثها بالقدر الذي يريده.

6- **تكوين بناء منظم من المعرفة :** ويقصد به التنظيم المنهجي للحقائق في بناء متماسك، إذ يقوم التنظيم المنهجي للحقائق العلمية والأساليب التي تم من خلالها الحصول على تلك الحقائق إلى بناء صرح من المعرفة المتماسكة سواء داخل الميدان الواحد أو بين الميادين.

وهناك من يرى أن الدافع لإجراء البحوث والدراسات هو كالأتي :

- الرغبة في خدمة المجتمع.
- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف الميول والحصول على الدرجة العلمية والأكاديمية.
- المتعة الفعلية في انجاز عمل أو إبداع أو حل مشكلة تواجه شخصا أو جماعة، سواء كانت المشكلة اقتصادية منها أو اجتماعية.
- توجيهات.
- الشك في نتائج البحوث والدراسات السابقة.
- النظرة الجادة من قبل متخذ القرار اتجاه نتائج البحوث العلمية لاتخاذ قرارات مناسبة.
- تفعيل نظريات أكاديمية سابقة وتطبيقها علميا (دا عادل ، 2022، ص 176، 177).

## 4- أهمية البحث العلمي :

- يفتح البحث العلمي آفاقاً واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.
- البحث العلمي هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء. وذلك بناء على اكتشاف القوانين والعلاقات المفسرة للظواهر والتي تمكن من التنبؤ بسلوكها المستقبلي. فالدول تبني الخطط الاقتصادية المستقبلية بناء على قوانين اقتصادية تم التوصل إليها من خلال البحث العلمي.
- يساهم البحث العلمي في حل الكثير من مشاكل المجتمع، كما انه يمكن الإنسان من تحقيق الفهم الموضوعي والصحيح لمختلف المشكلات والظواهر التي تواجهه.
- يمكن الإنسان من إشباع حاجة حب المعرفة والاطلاع، بناء على تفسير الحقائق وفهم الأحداث المرتبطة بها فهما صحيحا وموضوعيا.
- يعتبر وسيلة مهمة لإنتاج المعرفة العلمية ومن ثم فهو أداة لإحداث التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي.

- يساهم في اكتشاف المشكلات التي تواجه الإنسان وإيجاد الحلول المناسبة لها، وبذلك فهو وسيلة مهمة لتكييف الإنسان مع البيئة والسيطرة عليها (ربحي ، 2011، ص 10).

## 5- خصائص البحث العلمي :

1. **الموضوعية :** حيث تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز، بعيداً عن الآراء الشخصية والأهواء الخاصة والتعصب لرأي محدد مسبقا .ولا يمكن إثبات الشيء ونقيضه في نفس الوقت والموضوعية في البحث العلمي تمنع من الوصول إلى نتائج غير علمية.
2. **القدرة الاختبارية :** ويقصد بها أن تكون الظاهرة أو مشكلة البحث قابلة للاختبار والقياس.

وتعني كذلك إمكان جمع المعلومات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفروض.

فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا يلقى القبول من المشرف أو الجامعة، في حين لا تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفروض أو القدرة على تحقيق الأهداف ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف توفر البيانات، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.

3. **إمكانية تكرار النتائج وتعميمها :** حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً مرة أخرى إذا تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث وفي نفس الشروط، كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد أو غيره، وبدون القدرة على التعميم، يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة.
4. **التبسيط والاختصار :** أي التبسيط المنطقي والاختصار غير المخل في العرض والمعالجة والتناول المتسلسل للبيانات والمعلومات، وكذلك دون أي حشو أو تعقيد في الأسلوب أو التحليل.
5. **أن يكون للبحث غاية أو هدف :** لابد للباحث أن يحدد غايته وأهدافه من البحث بشكل واضح، ويسعى من خلال خطوات البحث والسير فيه إلى تحقيق تلك الأهداف دون تخبط، أو تشعب، أو خروجاً عنها، أو الانتقال إلى تحقيق أهداف لم يعلن عنها ويراها الباحث ضرورة ولكنها صرفته عن الأهداف الأساسية للبحث.

وبناء على تحديد تلك الأهداف بشكل واضح وتحقيقها؛ يقيم البحث من قبل لجنة التحكيم والنظر في البحث، وهو المعيار الرئيس لقبول البحث أو رده

6. **المرونة :** فالبحث العلمي يلائم المشاكل المختلفة، ويتمكن من علاج وبحث الظواهر المتباينة.
7. **التراكمية :** ويقصد بها تراكم المعرفة، ومن هنا تنشأ أهمية الدراسات السابقة وإثباتها في بداية البحث.
8. **التنظيم :** ويقصد بالتنظيم إتباع المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفروض واختبارها عن طريق التحري وجمع البيانات، ثم الوصول إلى النتائج، كما يعني التنظيم طريقة عرض الباحث للبيانات وتسلسلها ليسهل على القارئ فهمها والتعاطي معها بشكل فعال (محمد سرحان ، 2019، ص26، 27، 28).

## 6- مستويات البحث العلمي :

1- **المستوى النظري :** يهتم بتطوير مفاهيم مجردة حول طبيعة أو ظاهرة اجتماعية والعلاقات بين تلك المفاهيم (بناء النظريات).

2- **المستوى التجريبي :** يهتم باختبار المفاهيم النظرية والعلاقات لرؤية كيف سيتوافق مع ملاحظاتنا للواقع، مع هدف بناء النظريات الأفضل في النهاية، ومن اجل بلوغ الهدف الأخير من البحث العلمي هو حل المشاكل الإنسانية والعلمية التي قد تعترض التقدم البشري والاقتصادي والعلمي، فالعلماء يحاولون إيجاد حلول ملائمة للمشاكل التي تهدد حياة البشرية أو التي تقلل من تحقيق الرفاهية (محمد ، 199، ص 5).

## 7- خطوات البحث العلمي :

**اختيار الموضوع وطرح المشكلة :** تعد معايير اختيار الموضوع هي نفسها معايير اختيار مشكلة البحث، وذلك لان البحث العلمي ما هو إلا إجابة عن مشكلة ما، وهي تعتبر الخطوة الأولى في كل بحث، يختار الباحث فيها موضوع يود استكشاف نواحيه ودراسته، وبتعبير آخر طرح المشكلة، وهذه الخطوة الايجابية هي التي تطلق إشارة البدء في العمل الجاد، والباحث هو الذي يعرف كيف يختار المشكلة أو يعرف كيف يسأل ليأتي الجواب له أهمية بالنسبة له، أهمية واقعية وقيمة وجودية، تتجاوب مع واقع قائم في المحيط المدروس، ومهما كان الأمر على الباحث عدم الإسراع في هذه المرحلة، عليه أن يتخير ويحدد ماله فائدة وقيمة علمية في مجال التخصص، وان يكون منطلقا من دراسة علمية أوسع لان أول خطوات المنهج العلمي لدى الفرد تبدأ بالشعور بوجود مشكلة نتيجة لاتصاف الباحث بحب الاستطلاع والاستكشاف والسعي للاتصال بمن حوله للتعرف على مختلف الظواهر، فيميل إلى تفسير الحوادث والظواهر منها ما يخضع إلى الاختبار التجريبي، لنصل منها إلى تعميمات أو قوانين عامة (عبد المعطي ، 1988، ص 82).

**عوامل اختيار الموضوع :**

- من المعايير الهامة في اختيار موضوع البحث طاقة الباحث المادية وقدراته العقلية والجسمانية.
- يجب أن يكون الموضوع المختار يدخل من بين اختصاصات الباحث وتخصصه العلمي سواء كان التخصص العام أو الخاص، وقبل أن يبدأ الباحث في صياغة مشكلة بحثه، يجب مراعاة بعض الامتيازات والعوامل التي تمكن من اختيارها بشكل مناسب، أهمها الرغبة الصادقة تتركز في ميادين معينة، أو إثبات الجدارة فيها أو رغبة الباحث بالتخصص في ميدان إختاره لنفسه من خلال الخبرة المكتسبة.
- حداثة الموضوع بحيث يكون من الموضوعات التي لا يشتد الخلاف حولها ولها قيمة علمية مبتكرة ويمكن من الكشف عن حقائق جديدة ، كما أن دراسة موضوع محدد في تفصيل وشمول أفضل بكثير من تقديم دراسات عامة حول موضوع واسع، لا يخدم البحث العلمي في اتجاهات الحديث.
- تعتبر مراجع البحث ومصادره عاملا هاما في اختيار موضوع البحث بحيث تصبح الموضوعات الغامضة فيتبعها غموض الفكرة بسبب قلة المراجع، بحيث لا تمكن الباحث أن يضيف المعلومات والبيانات التي تكون

ركيزة هامة في إعداد مثل هذه البحوث بسهولة كلما كان البحث غير موثوق في نتائجه، مما يجعل من الصعوبة.

- الخروج برؤية وتصور واضح للموضوع يقلل من قيمته العلمية ، أما إذا تعددت وتنوعت المراجع كلما كان البحث ثريا وغني بالمعلومات، وبالمقابل يكون البحث ذا فائدة علمية، فالبحوث العلمية لها أهميتها في بناء الفكر والنظرية، وهذه بحد ذاتها تفيد جهات أخرى لغايات عملية تطبيقية ((مهدي ، 1998، ص،36، 37).

**صياغة مشكلة البحث :**

- أن تكون المشكلة المختارة جديدة في عنوانها ومضمونها، أي أن تضيف معرفة جديدة، وهنا يتساءل الباحث فيما إذا كانت هذه المشكلة قد بحثت من قبل، فالباحث لا يأخذ الأمور على علتها بل يناقشها ويقارنها ليقبلها أو يرفضها.
- يجب أن تكون مشكلة البحث خاصة ومحددة وغير غامضة فإذا رغب ببحثها إما أن يكون السبب تغيير المنهج أو الطريقة، أو وقوفه على أصول تسوغ إعادة البحث من جديد، أو إذا كان متشككا بنتائج البحث، مستندا في كل ذلك على أساس علمي يبرر عمله.
- الدراسات السابقة والمشابهة والاستفادة من تعميم نتائج البحث، بأن يختار الباحث بحثا له طابع الشمول، يسهل تعميم نتائجه على الحالات المشابهة، مما يعطي البحث أهمية وقيمة علمية واجتماعية كبيرة.
- معالجة جوانب أخرى من البحث، ولهذا فإن كشف بحث ما عن مجالات جديدة تحتاج إلى بحث هي في حد ذاتها نتيجة هامة للبحث، إن البحث الجيد يكشف عن مشكلات هامة تتطلب أبحاث جديدة متعددة مكملة أو ضابطة أو مصممة.
- توافر المصادر والمراجع لجمع المعلومات وإمكانية حصوله عليها، بحيث يتخير الباحث مجموعة من المصادر في حقل التخصص، متنوعة من حيث الزمن والمدارس والمناهج، مما يقوده إلى اكتشاف بحوث و موضوعات تقوده إلى مزيد من الدراسة والبحث في ظل وجود قاعدة واسعة من القراءة والاطلاع من الأمور الهامة في إجراء البحوث.

**وضع عنوان البحث :** تقتضي الدراسة العلمية المنهجية الوصول إلى عنوان واضح دقيق، يوحي للقارئ بفحوى مضمون البحث، بحيث يكون جديد مبتكر، حاملا الطابع العلمي الهادئ الرصين، مطابقة للأفكار الواردة بعده ومعبرة عن المشكلة باختصار، مبينا طبيعتها ومادتها العلمية.

إن ما يجب الابتعاد عنه العناوين العامة، وكما يضطر الباحث أحيانا إلى تعديل موضوع بحثه، فقد يضطر إلى تعديل عنوان بحثه، وهو أمر طبيعي، قد يتم بعد توغل الباحث في مجالات بحثه، ومن أجل هذا يتخير الباحث الألفاظ المعبرة، ويفضل في اختيارها أن تكون ذات طابع شمولي، بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لبعض الموضوعات ذات الصلة بالبحث، لما اعتبر هذا خروجا عن موضوعه.

**وضع خطة البحث :** تعتبر مرحلة وضع خطة البحث أنسب المراحل الترتيب موضوعات البحث، ومهما اختلفت الخطط فلابد من أن تحتوي وفق صورتها التقليدية المتعارف عليها، ويجب أن ينطلق الباحث في تقسيمه من مشكلة البحث ولا يخرج عن نطاقها و شاملة لكافة عناصر الموضوع المشروع التمهيدي للبحث لتعكس هيكله وصورة متكاملة عنه، ويجب احترام مبدأ مرونة الخطة، بحيث يتمكن من إضافة أي عنصر دون المساس بتوازن الخطة وتحاشى التكرار مثل تكرار العناوين الموجودة في المراجع، وقد لا تكون الخطة كافية وافية منذ البدء، وكثيرا ما تتعرض لتغيير و تبديل يزيد من قيمة البحث، ويضاعف أهميته، وبالتالي تساعد على وضع خطة جيدة، تبرز عناصرها في خطوط منسقة، تيسر للباحث معالجة الموضوع ودراسته دراسة منظمة وإدراك ثغرات البحث وجوانب ضعفه وتلافيها، وبعد أن يعد الباحث خطة بحثه ينتقل إلى مرحلة تدوين المعلومات.

**إعداد أولي للمصادر والمراجع :** هو خطوة هامة، إذ كثيرا ما يعزف الباحث عن موضوع بحثه في حال عدم توفر ركائز مرجعية أولية لموضوع بحثه، تعينه على المضي في عمله، ويتم ذلك من خلال الاطلاع والقراءة الواسعة لما كتب حول موضوع البحث الذي هو بصدده، بحيث تجعل الباحث ملم إلماما كافيا بجوانب البحث من خلال الاطلاع على كل ما تم من دراسات، والقراءات الأولية هذه تكشف له عن قيمة موضوعه، وما يفيد الباحث في الحصول على ما ذكرناه هو رجوعه إلى الموسوعات العلمية ودوائر المعارف، والبحوث العلمية، وفهارس المكتبات، ومراكز البحث العلمي، والنشرات العلمية والقوائم الببليوغرافية التي تأتي عادة في نهاية المؤلفات بخاصة الحديثة منها، ذات الصلة بموضوع البحث، هذا ويعتبر ثبت المراجع الذي يدونه الباحث بشكل أولي قابل للزيادة و بشكل دائم أو للحذف منه ما لا ضرورة له.

إن الإعداد الأولي للمصادر والمراجع قد لا يقتصر على المكتبية منها، بل إن ما يجريه الباحث من محادثات مع المتخصصين حول موضوع بحثه مصدر أولي لما يحوم حول بحثه، ولمقابلة هؤلاء فائدة أخرى هي توجيه الباحث نحو جوانب اكثر نفعا للبحث (رجاء وحيد ، 2000، ص 403، 407، 409).

**فروض البحث :** أما المرحلة التي يمر بها الباحث بعد تحديد المشكلة فهي مرحلة وضع الفرض أو وضع الفروض ويعرف ( الفرض بأنه تفسير مؤقت للظاهرة أو المشكلة موضع البحث يختار من بين عدة تفسيرات ممكنة أو هو حل مقترح للمشكلة.

**اختبار الفروض :**

**اختبار المنهج الملائم :** بعد أن يقوم الباحث باختيار المشكلة وتحديدها ووضع الفروض وطرح التساؤلات . عليه أن يختبر هذه الفروض بالوسائل الملائمة ليستبعد غير الصحيح منها وليصل إلى الفرض الصحيح الذي تؤيده البيانات والشواهد والذي يصبح بعد ذلك قانوناً أو نظرية وهذا يتطلب من الباحث أن يختار منهجاً يقوم بإتباعه وهو يختبر صحة الفرض وغالباً ما تملي طبيعة البحث وطبيعة مجاله على الباحث أن يختار منهجاً

معيناً يتفق وطبيعة المشكلة ويحدد المنهج المختار والوسائل التي يجب إتباعها في جمع المعلومات والبيانات وسنتناول موضوع المناهج لاحقاً بالتفصيل.

**بتحديد طرق جمع المعلومات :** بعد تحديد المنهج من قبل الباحث عليه أن يختار وسائل جمع المعلومات التي تتلائم مع المنهج المستخدم ومع طبيعة موضوع البحث وطبيعة الأسئلة التي يقوم بطرحها فبدون جمع البيانات الملائمة وبدون دقة قياس المتغيرات لا تستطيع أن نختبر الفروض ولا نستطيع أن نصل إلى نتائج ذات قيمة علمية، ومن المعروف أن مستوى البحث يتوقف على دقة المعلومات التي تجمع بوسائل مناسبة ودقة تحليلها.

**ملخص البحث وتوصياته :** يجب على الباحث بعد الانتهاء من تفسير النتائج أن يلخص ما وصل إليه من النتائج التي أيدت الفرض الذي وضعه بدون أن يعيد الحجج التي استند إليها مع وجوب أن يلقي نظرة عليها ليتأكد من أن استنتاجاته وتعميماته تقوم عليها. ومن الجدير بالذكر إن حل أي مشكلة قد تكشف عن وجوده مشاكل جديدة تحتاج إلى مزيد من البحث وإذا محاولة حلها.

إن الباحث الذي يخرج من بحثه بإثارة قضايا ومشكلات تحتاج إلى دراسة وبحث واستقصاء يكون بحثه قد أثمر، وهذا الموضوع قد تناولناه بالتفصيل في الباب (مروان عبد المجيد ،2001، ص 31، 32، 33).

## خلاصة :

يعتبر البحث العلمي حجر الأساس في تقدم العلوم وتطور المجتمعات، حيث يسهم في اكتشاف المعارف الجديدة وحل المشكلات وتقديم حلول مبتكرة قائمة على منهجية دقيقة وموضوعية، بحيث يعتمد البحث العلمي على أسس واضحة تشمل تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تحليل البيانات واستخلاص النتائج، مما يضمن إنتاج معرفة موثوقة وقابلة للتطبيق ويظل البحث العلمي عنصرا محوري في تطور الإنسانية، ويتطلب الالتزام بالمعايير الأكاديمية لضمان إنتاج معرفة دقيقة وذات قيمة علمية حقيقية.

# الـــفـــصـــل الـــــرابـــــع
# الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- حدود الدراسة الاستطلاعية
- عينة الدراسة الاستطلاعية
- أدوات الدراسة الاستطلاعية
- الخصائص السيكومترية للدراسة
- الدراسة الأساسية
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة الأساسية
- عينة الدراسة الأساسية
- مجتمع الدراسة الأساسية
- أداة الدراسة الأساسية
- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الميدانية
- خلاصة

**تمهيد :**

إن لكل دراسة جانب تطبيقي وهذا حتى تكون الدراسة كاملة وتعطي نتائج ذات مصداقية حيث يعد الركيزة الاساسية في الدراسة، ويعالج هذا الفصل منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية، والتي تضم الدراسة الاستطلاعية وتحديد الادوات المستخدمة فيها، والدراسة الاساسية ويبرز فيها تحديد المنهج المستخدم ومكان الدراسة والمعلومات التي تضم موضوع البحث والتي سنتطرق اليها بالتفصيل.

**1- الدراسة الاستطلاعية :**

**أهداف الدراسة الاستطلاعية :** تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- ✓ تحديد مكان الدراسة.
- ✓ تحديد عينة الدراسة.
- ✓ التعرف على ما مدى تجاوب عينة الدراسة والوقوف على اهم العراقيل والصعوبات التي قد تواجهنا في التطبيق وتفاديها في الدراسة.
- ✓ التعرف على مدى صلاحية ادات الدراسة (الصدق والثبات) (مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي).

**2- حدود الدراسة الاستطلاعية :**

⇦ المجال المكاني : أجريت هذه الدراسة بقسم علم النفس جامعة عبد الحميد ابن باديس.

⇦ المجال الزمني : أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 25 أفريل إلى 29 أفريل 2025.

3- **عينة الدراسة الاستطلاعية :** يتكون مجتمع الدراسة الاصلي من بعض طلبة السنة الثانية ليسانس من قسم علم النفس للموسم الدراسي 2024-2025، حيث تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بتطبيق الاداة بشكلها الاولي على عينة تظم 50 طالب وطالبة بهدف التاكد من صلاحية الاداة.

4- **أداة الدراسة :**

تم الاعتماد في دراستنا الاستطلاعية على استبيان ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

4-1 **وصفه :** تم الاعتماد على استبيان الاتجاهات بهدف الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية والذي تكون في صورته النهائية على 31 عبارة منها

موجبة وسالبة. أما العبارات الاتية (14-15-16-18-28) أما باقي العبارات فهي موجبة، وهو معد على شكل عبارات وفقا لتدريج مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة) حيث يتراوح ما بين 1 – 5 درجات وتكون فيه درجة عليا من الاستبيان ودرجة ادنى، وتتروا ح درجات الاستبيان بين 31 درجة ادنى 155 درجة عليا.

**تصحيح الإستبيان :** في ضوء تقدير درجات اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية تم اعطاء الدرجة، فنعطي الاجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، معرض 2 درجات، معارض بشدة 1 درجة، وتكون الدرجة القصوى بالنسبة للاستبيان ككل 155 درجة وكأدنى درجة 31.

## الخصائص السيكومترية للأداة :

هي مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جميع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها.

**1- الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان :**

**جدول رقم 1 يمثل صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات و الدرجة الكلية للاستبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي**

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 1 | 0.18 | غير دالة |
| 2 | 0.26 | غير دالة |
| 3 | 0.57** | دالة عند 0.01 |
| 4 | 0.34 | غير دالة |
| 5 | 0.39* | دالة عند 0.05 |
| 6 | 0.15 | غير دالة |
| 7 | 0.51** | دالة عند 0.01 |
| 8 | 0.38* | دالة عند 0.05 |
| 9 | 0.20 | غير دالة |
| 10 | 0.61** | دالة عند 0.01 |

| | | |
|---|---|---|
| 11 | 0.29 | غير دالة |
| 12 | -0.11 | غير دالة |
| 13 | 0.74** | دالة عند 0.01 |
| 14 | 0.12 | غير دالة |
| 15 | 0.45* | دالة عند 0.05 |
| 16 | 0.04 | غير دالة |
| 17 | 0.50** | دالة عند 0.01 |
| 18 | 0.13 | غير دالة |
| 19 | 0.41* | دالة عند 0.05 |
| 20 | 0.55** | دالة عند 0.01 |
| 21 | 0.60** | دالة عند 0.01 |
| 22 | 0.41* | دالة عند 0.05 |
| 23 | 0.43* | دالة عند 0.05 |
| 24 | 0.64** | دالة عند 0.01 |
| 25 | 0.50** | دالة عند 0.01 |
| 26 | 0.47** | دالة عند 0.01 |
| 27 | 0.38* | دالة عند 0.05 |
| 28 | -0.09 | غير دالة |
| 29 | 0.64** | دالة عند 0.01 |
| 30 | 0.49** | دالة عند 0.01 |
| 31 | 0.40* | دالة عند 0.05 |

يعرض الجدول رقم (1) نتائج تحليل الصدق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقراته (31 فقرة) والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام معامل بيرسون للارتباط. يُعد هذا النوع من الصدق (الصدق الاتساق الداخلي) مؤشرًا مهمًا على مدى اتساق الفقرة مع الاتجاه العام الذي يقيسه الاستبيان، والذي يتمثل في اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حيث أظهرت النتائج أن 21 فقرة من أصل 31 أظهرت معاملات ارتباط دالة إحصائيًا، حيث كانت 11 فقرة دالة عند مستوى 0.01 و10 فقرات دالة عند مستوى 0.05، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الفقرات تتسم بصدق داخلي جيد، وتعكس اتساقًا بنيويًا مع الدرجة الكلية.

من أبرز الفقرات التي سجلت معاملات ارتباط عالية الفقرة (13) بمعامل قدره (0.74) والفقرتان (24) و(29) بمعامل (0.64)، ما يشير إلى قوة العلاقة بين هذه الفقرات ومجموع الاستبيان، ويؤكد أهميتها في بناء المقياس.

في المقابل، لم تحقق 10 فقرات دلالة إحصائية، وكانت معاملات الارتباط لها ضعيفة أو حتى سلبية، ومن أبرزها الفقرة (12) التي سجلت معاملًا سلبيًا قدره (0.11-)، والفقرة (28) (0.09-)، والفقرة (18) (0.13)، مما يشير إلى ضعف مساهمة هذه الفقرات في قياس الاتجاه العام، وهي أبعاد قد تكون عكسية بالنسبة للاستبيان ككل.

## 2- صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

**جدول رقم 2 يمثل صدق المقارنة الطرفية للاستبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي**

**إحصائيات المجموعة :**

| | VAR00001 | N | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| مجموع | عليا مجموع | 22 | 128,1818 | 7,46188 | 1,59088 |
| | دنيا مجموع | 20 | 125,1500 | 6,30184 | 1,40913 |

للتأكد من صدق الاستبيان، تم تطبيق أسلوب المقارنة الطرفية بين أعلى درجات (عليا مجموع) وأدنى درجات (دنيا مجموع)، وقد أظهرت النتائج أن متوسط استجابات مجموعة (عليا مجموع) بلغ 128.18 بانحراف معياري قدره 7.46 في حين بلغ متوسط استجابات مجموعة (دنيا مجموع) 125.15 بانحراف معياري 6.30 حيث يشير الفرق بين المتوسطين، والمقدر بـ 3.03 إلى وجود فرق ظاهري بسيط في الاستجابات بين المجموعتين لصالح (عليا مجموع)، ما قد يوحي مبدئيًا بأن الأداة قادرة على التمييز بين مستويات الأفراد المختلفة ومع ذلك، فإن تحليل الانحراف المعياري يوضح أن مجموعة (عليا مجموع) لديها تشتت أكبر في الاستجابات، ما يعكس تنوعا نسبيًا في آرائهم مقارنةً بمجموعة (دنيا مجموع) التي أظهرت درجة تماسك أكبر.

**جدول رقم 3 يمثل اختبار T لعينتين مستقلتين :**

**إختبار العينات المستقلة**

| | | اختبار تساوي التباين Levine's Test | | الفروق بين المتوسطات t-test | | | | فاصل الفرق 95% | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تساوي التباين | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | الفرق في المتوسط | الفرق المعياري | الحد الأدنى للاختلاف | الحد الأعلى للاختلاف |
| مجموع | تباين متساوي مفترض | | 0,183 | 0,671 | 1,415 | 40 | 0,165 | 3,03182 | 2,14265 | -1,29864 | 7,36227 |
| | تباين غير مفترض | | | | 1,427 | 39,800 | 0,161 | 3,03182 | 2,12522 | -1,26408 | 7,32771 |

للتحقق من ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار العينات (Independent Samples t-test) وقد أظهر اختبار levene أن التباينات بين المجموعتين متجانسة، حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0.671 = sig وهي أعلى من مستوى الدلالة 0.05 ما يعني قبول فرضية تساوي التباينات، وبالتالي الاعتماد على نتائج الصف الأول لاختبار t أما نتائج اختبار t فقد أظهرت أن قيمة t بلغت 1.415 بدرجة حرية 40= df، وكانت القيمة الاحتمالية المصاحبة 0.165 = sig، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وهو ما يعني أن الفرق بين متوسطات المجموعتين ليس دالا إحصائيا وبناء على ما سبق، يمكن القول إن الفرق بين المجموعتين في هذا البُعد غير دال إحصائيًا، مما يعكس درجة جيدة من الصدق البنائي لبنود الاستبيان. إذ يشير عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الطرفيتين إلى أن البنود تقيس البُعد المستهدف بشكل متسق وموضوعي.

**1- التجزئة النصفية :**

**جدول رقم 4 يمثل التجزئة النصفية للاستبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي :**

## إحصائيات الثبات

| | | | |
|---|---|---|---|
| ألفا كرونباخ | الجزء 1 | القيمة | 0,572 |
| | | عدد الفقرات | 16a |
| | الجزء 2 | القيمة | 0,747 |
| | | عدد الفقرات | 15[b] |
| | مجموع عدد الفقرات | | 31 |
| معامل الارتباط بين الجزأين | | | 0,660 |
| معامل سبيرمان براون | طول متساوي | | 0,795 |
| | طول غير متساوي | | 0,795 |
| معامل جيتمان للتقسيم النصفي | | | 0,783 |

a. **The items are :** الفقرة 1، الفقرة 2، الفقرة 3، الفقرة 4، الفقرة 5، الفقرة 6، الفقرة 7، الفقرة 8، الفقرة 9، الفقرة 10، الفقرة 11، الفقرة 12، الفقرة 13، الفقرة 14، الفقرة 15، الفقرة 16.

b. **The items are :** الفقرة 17، الفقرة 18، الفقرة 19، الفقرة 20، الفقرة 21، الفقرة 22، الفقرة 23، الفقرة 24، الفقرة 25، الفقرة 26، الفقرة 27، الفقرة 28، الفقرة 29، الفقرة 30، الفقرة 31.

ينقسم الاستبيان إلي قسمين الجزء الأول 16 فقرة والجزء الثاني 15 فقرة حيث بلغ الجزء 0.572 بينما الجزء الثاني بلغ 0.747 وهذا بدا على تفاوت بين المجموعات من حيث الثبات فيما أظهر المستوى الثاني مستوى جيد من الثبات، رغم ذلك فإن معامل سبيرمان براون بلغ 0.795 ومعامل جتمان بلغ 0.783 يظهران مستوى ثبات جيد عند تجاوز 0.75 مما يدل أن الأداة كمجمل موثوقة إلى حد كبير وقيمة جيدة علميا.

## 2. ألفا كرونباخ :

**جدول رقم 5 يمثل ألفا كرونباخ للاستبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي :**

**إحصائيات الثبات**

| عدد الفقرات | الفا كرونباخ |
|---|---|
| 31 | 0.803 |

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لتقدير درجة الاتساق الداخلي للمقياس المكون من 31 فقرة. وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.803، وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بمستوى جيد من الثبات، حيث إن القيمة تفوق الحد المقبول 0.70، مما يدل على أن فقرات الاستبيان تقيس نفس البُعد أو المفهوم بدرجة جيدة من الاتساق.

**جدول رقم 6 يمثل إجمالي إحصائيات معامل ارتباطات المصححة بين كل فقرة والمجموع الكلي للاستبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي :**

## إحصائيات الفقرة – المجموع

| | متوسط المقياس إذا حذفت الفقرة | تباين المقياس إذا حذفت الفقرة | معامل الارتباط المصحح بين الفقرة والمجموع | معامل الفاكرونباخ إذا حذفت الفقرة |
|---|---|---|---|---|
| الفقرة 1 | 117,2000 | 142,251 | 0,126 | 0,805 |
| الفقرة 2 | 116,8800 | 143,251 | 0,106 | 0,805 |
| الفقرة 3 | 116,7600 | 136,023 | 0,499 | 0,792 |
| الفقرة 4 | 117,1400 | 136,327 | 0,362 | 0,796 |
| الفقرة 5 | 116,7600 | 138,023 | 0,344 | 0,797 |
| الفقرة 6 | 117,1000 | 138,990 | 0,255 | 0,800 |
| الفقرة 7 | 117,1200 | 138,761 | 0,250 | 0,801 |
| الفقرة 8 | 116,7600 | 140,268 | 0,274 | 0,799 |
| الفقرة 9 | 116,7000 | 140,173 | 0,317 | 0,798 |
| الفقرة 10 | 116,6000 | 137,306 | 0,464 | 0,794 |
| الفقرة 11 | 117,4600 | 134,988 | 0,336 | 0,797 |
| الفقرة 12 | 117,3200 | 143,447 | 0,073 | 0,807 |
| الفقرة 13 | 116,8400 | 132,504 | 0,588 | 0,787 |
| الفقرة 14 | 117,3400 | 145,453 | -0,013 | 0,811 |
| الفقرة 15 | 117,3000 | 135,602 | 0,311 | 0,798 |
| الفقرة 16 | 117,5000 | 146,255 | -0,049 | 0,815 |
| الفقرة 17 | 117,1400 | 130,490 | 0,536 | 0,787 |
| الفقرة 18 | 117,2200 | 147,032 | -0,075 | 0,816 |
| الفقرة 19 | 117,2800 | 133,063 | 0,517 | 0,790 |
| الفقرة 20 | 117,3000 | 134,173 | 0,427 | 0,793 |
| الفقرة 21 | 117,1000 | 133,194 | 0,471 | 0,791 |
| الفقرة 22 | 117,0000 | 135,673 | 0,436 | 0,793 |
| الفقرة 23 | 117,0600 | 138,180 | 0,337 | 0,797 |
| الفقرة 24 | 116,7200 | 133,920 | 0,494 | 0,791 |
| الفقرة 25 | 116,7400 | 137,053 | 0,366 | 0,796 |
| الفقرة 26 | 117,0200 | 132,306 | 0,484 | 0,790 |
| الفقرة 27 | 116,8000 | 140,245 | 0,245 | 0,800 |
| الفقرة 28 | 117,0600 | 147,241 | -0,080 | 0,813 |
| الفقرة 29 | 117,3600 | 126,643 | 0,608 | 0,783 |
| الفقرة 30 | 116,7000 | 139,765 | 0,416 | 0,796 |
| الفقرة 31 | 116,9200 | 136,402 | 0,372 | 0,795 |

ولتحديد مدى مساهمة كل فقرة في الثبات العام، تم الرجوع إلى جدول Item-Total Statistics الذي يتضمن معاملات الارتباط المصححة بين كل فقرة والمجموع الكلي، بالإضافة إلى التغير المتوقع في قيمة ألفا كرونباخ حال حذف الفقرة، فقد كشف تحليل إحصائيات الفقرة إلى المجموع عن تفاوت واضح في أداء بعض الفقرات، حيث لوحظ وجود أربع فقرات ذات معاملات ارتباط سالبة الفقرات : 14، 16، 18، 28، ما يدل على ضعف انسجامها مع الاستبيان، كما وجد أن بعض الفقرات الأخرى سجلت معاملات ارتباط أقل من 0.30

مثل الفقرات 1، 2، 6، 7، 8، 12،27 ، مما يشير إلى ضعف في المقابل، أظهرت مجموعة من الفقرات أداة مقبولة في الفقرات 4، 5 ،9، 11، 15، 23، 25، 31، وأظهرت مجموعة من الفقرات أداة جيدة قويَّة وفعالية واضحة، مثل الفقرات 3 ، 10، 13، 17، 19، 20، 21 ، 23، 24، 26، 29، 30، حيث تجاوزت فيها معاملات الارتباط المصححة القيمة 0.5، ما يعزز من موثوقية الاستبيان.

## ثانيا : الدراسة الأساسية :

### 1. منهج الدراسة :

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للبحث في مشكلة الدراسة والذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأوضاع، ويهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا.

### 2. حدود الدراسة الأساسية :

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

**الحدود المكانية :** تم إجراء هذه الدراسة بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس

**الحدود الزمنية :** تم إجراء هذه الدراسة من 02 ماي إلى 05 ماي 2025

### 3. مجتمع الدراسة الأساسية :

تمثل مجتمع الدراسة من طلبة ليسانس وماستر1 (السنة الثانية، الثالثة، وماستر1)، قسم علم النفس،في التخصصات التالية (علم النفس، علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي).

### 4. عينة الدراسة الأساسية :

تم الاعتماد في الدراسة على طريقة عشوائية والتي تم اختيارها بطريقة عرضية حيث بلغ حجم العينة 150 طالب وطالبة من السنة الثانية و الثالثة ليسانس والأولي ماستر في التخصصات التالية (علم النفس،علم النفس المدرسي علم النفس العيادي).

**5. أداة الدراسة :**

تم الاعتماد في دراستنا الاستطلاعية على استبيان ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

**وصفه :** تم الاعتماد على مقياس الاتجاهات بهدف الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية والذي تكون في صورته النهائية على 31 عبارة منها موجبة وسالبة. أما العبارات الاتية (14-15-16-18-28) أما باقي العبارات فهي موجبة، وهو معد على شكل عبارات وفقا لتدريج مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة) حيث يتراوح ما بين 1 – 5 درجات وتكون فيه درجة عليا ودرجة ادنى، وتتروح درجات الاستبيان بين 31 درجة ادنى 155 درجة عليا.

**تصحيح المقياس :** في ضوء تقدير درجات اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية تم اعطاء الدرجة، فنعطي الاجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، معرض 2 درجات، معارض بشدة 1 درجة، وتكون الدرجة القصوى بالنسبة للاستبيان ككل 155 درجة وكأدنى درجة 31.

**مواصفات العينة :** كان افراد العينة 150 طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس (السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة اولى ماستر)، تم استخدام العينة قصدية من طلبة علم النفس.

**كيفية إجراء الدراسة :** تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الذكاء الاصطناعي، تم توزيع الاستبيان على افراد العينة وتم التاكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان الصدق والثبات والاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية، وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج SPSS وتمثلت الادوات الاحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T لعينتين مستقلتين.

**خطوات تصميم الاداة :**

تحديد الهدف من الاداة، قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية والكشف عن الفروق.

**إعداد فقرات الاستبيان :** تم صياغة مجموعة من الفقرات بطريقة واضحة وباسلوب بسيط وتناولنا فيه تصوراتهم حول فائدتها، مدى استخدامهم لادوات الذكاء الاصطناعي ومستوى تاثيرها على جودة البحوث، وتم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي للاجابة على الفقرات : موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

- **مميزات عينة الدراسة الأساسية :**

كانت خصائص عينة الدراسة الأساسية على النحو التالي :

- **من حيث الجنس :**

**جدول رقم 7 يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.**

| | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| **التكرار** | 24 | 126 | 150 |
| **النسبة** | %16,0 | %84,0 | %100 |

يتضح من الجدول رقم 7 أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 84 % بينما بلغت نسبة الذكور 16 % من مجموع أفراد عينة دراستنا.

1. **الأساليب الإحصائية المعتمدة في إجراء الدراسة الميدانية :**

تمت معالجة نتائج الدراسة الحالية بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باعتمادي على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في :

أ. **النسبة المئوية :** استخدمتها من أجل تحديد خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.

ب. **المتوسط الحسابي :** لقياس اتجاه متغير الدراسة.

ج. **اختبار "ت" لعينتين مستقلتين:** استخدمت اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بهدف البحث عن الفروق في استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي والتي تعزى لمتغير الجنس.

## خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب، وكذلك وصف لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وحساب خصائصها السيكومترية، والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات، التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل اللاحق.

# الـــفـــصـــل الـــخـــامـــس

## عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

- تمهيد
- عرض وتفسير النتائج الدراسة
- مناقشة الفرضيات وتحليلها
- خلاصة

**تمهيد :**

نعرض من خلال هذا الفصل النتائج الخاصة بالفرضيات، وذلك للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، كما بحثت في الفروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس. وبعد عرض النتائج نقوم بمناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

## عرض نتائج الفرضيات :

➢ **أولا : عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة :** هناك اتجاهات ايجابية من قبل الطلاب الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس المدرسي ـ جامعة عبد الحميد بن باديس).

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وللإجابة عن هذه الفرضية تمّ حساب المتوسط الفرضي والذي يتم على النحو التالي :

$$31 \times 3 = 93$$

تم الاعتماد على المتوسط الفرضي لمقياس ليكارت الخماسي والذي يحسب وفقا للصيغة :

$$3 = 1+5 /2$$

حيث أن 31 هو عدد فقرات الاستبيان، أما 3 فهو قيمة البديل الأوسط في سلم ليكارت في دراستنا الحالية. ثم قمنا بحساب المتوسط الحسابي للأداة ككل.

وبهذا تحصلنا على النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

**الجدول رقم 8 يبين متوسطات استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.**

| | العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | أدنى قيمة | أعلى قيمة | Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الذكاء الاصطناعي | 150 | 125.24 | 93 | 87 | 148 | 0.000 |

من خلال الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لاستبيان استخدام الذكاء الاصطناعي قد بلغ 125.24 وإذا ما قارناه بالمتوسط الفرضي الذي بلغ 93 فنجده أكبر منه بكثير، وما يثبت قولنا في هذا الشأن ما توضحه أعلى قيمة التي بلغت 148 وأدنى قيمة التي بلغت 87، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي تقترب من القيمة الأعلى. وهذه النتائج المتحصل عليها تثبت لنا صحة الفرضية التي مفادها أنه توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية وذات دلالة إحصائية.

هذه النتائج نجدها تتوافق ودراسة: عباس (2020) بعنوان: الاتجاه نحو الذكاء الإصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة –دراسة ميدانية بجامعة المستنصرية -بغداد- : هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو الذكاء الإصطناعي والتعرف على العلاقة بين توجههم نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل، واتبعت المنهج الوصفي المسحي،وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واعتمدت على مقياسي الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل لجمع البيانات، وأظهرت النتائج عن توجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو الذكاء الاصطناعي ونحو المستقبل، وأن هناك علاقة غير دالة إحصائيا بين التوجه نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة.

- **ثانيا: عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية :**

☜ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لمتغير الجنس لصالح الذكور.

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار أسفرت نتائج تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين على ما يلي:

**الجدول رقم 9 يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية تبعا لمتغير الجنس.**

| | الجنس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | sig |
|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الذكاء الاصطناعي | ذكر | 123,6667 | 11,19653 | 0,785 | 0,434 |
| | أنثى | 125,5397 | 10,62198 | | |

نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور والذين بلغ عددهم 26طالبا قد بلغ123,6667بانحراف معياري قدره 11,19653،بينما جنس الإناث واللواتي بلغ عددهن124طالبة قد بلغ متوسطهن الحسابي125,5397بانحراف معياري قدره 10,62198، وهذان المتوسطان لكلا المجموعتين غير متباعد، كما أن قيمة "ت" بلغت 0.785 بقيمة احتمالية قدرها 0.434 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05، وهنا أقر بعدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لدى الطلاب.

من خلال النتائج اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الذكاء الاصطناعي لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس، أي أن كلا الجنسين يعتمد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شيفانجي وآخرون (2021)بعنوان : مستوى وعي طلبة جامعة دلهي بالهند حول الذكاء الاصطناعي والفرص والتحديات المرتبطة به من وجهة نظر الطلبة أنفسهم : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الطلبة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحدياته من وجهة نظرهم حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (70) طالب وطالبة،واعتمدت على استبانه في جمع

البيانات، وبعد التحليل النوعي من خلال تقنية تحليل المشاعرthe Nvivo لفهم اتجاهات الطلبة، أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن (70.4%) من الطلبة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في حياتهم، و(3.7%) لا يستخدمونه، و(25.9 %) لا يعرفون ذلك. وهذا يبرر نتائج دراستنا الحالية.

وكذلك **كشفت دراسة (Kuleto, Llic, Dumangiu & Mihoreanu, 2023)** إلى تحديد مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بناء على البحث الثانوي وتحليل الوثائق بالمنهج الوصفي، وتمت الدراسة على (103) من طلبت جمهورية صربيا في مدارس حول مقدار المعرفة بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لدى الطلبة وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي يعتبر مهم جدا في تعزيز مهارات الطلاب التقنية، وتعزيز البيئة البحثية لديهم.

أي أن الطالب في مختلف بحوثه العلمية أو دراساته العليا لا يستطيع الاستغناء عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

**الخلاصة :**

يعتبر هذا الفصل التطبيقي امتداد للجانب النظري وتكملة للخلفية النظرية ،ومن خلال هذا الفصل تم القيام بتحليل و تفسير البيانات تم جمعها في الدراسة التطبيقية مع التخصيص في تحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية علي حدي وفي الأخير تم عرض النتائج ومناقشتها مقابلة مع الدراسات السابقة التي توافقت مع فرضياتنا.

## الـخـاتـمـــة :

مع التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة بارزة في المجال الأكاديمي،أثارت اهتمام الباحثين والطلبة على حد سواء. وقد أصبح من الضروري دراسة مدى تقبّل الطلبة لهذه التقنية واستخدامها في إنجاز البحوث، خاصة في ظل ما توفره من إمكانات متقدمة تسهم في تسهيل العملية التعليمية والبحثية.

حيث تناولت في هذه الدراسة موضوع الاتجاهات الطلبة نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمية، حيث تم قياس هذا الاتجاه بالاعتماد على مقياس لطلبة قسم علم النفس، وبعد تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة، توصلنا إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث العلمية، مما يدل على تقبل أفراد العينة ودعمهم لاستخدام هذا التطبيق

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزى لمتغير الجنس,وقد خلصت الدراسة إلى أن تقنية الذكاء الاصطناعي تُعد بمثابة "الصديق الأمثل للطالب، لما توفره من مساعدة في أداء المهام وتقديم مصادر تعليمية متنوعة بسهولة وسرعة. ومع ذلك، تبقى لهذه التقنية الحديثة إيجابيات وسلبيات، فهي أُنشئت أساسًا لخدمة الإنسان، ويجب التعامل معها بوعي وحذر وفي ضوء هذه النتائج، تبرز أهمية إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي، بشكل مدروس في البيئة الجامعية، سواء على مستوى المناهج التعليمية أو في دعم مهارات البحث العلمي لدى الطلبة. كما يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه الأدوات في تطوير أساليب التدريس، وتوفير مصادر تعلم تفاعلية ومحدثة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم العالي ومخرجاته ورغم المزايا العديدة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك مخاوف من التوسع في استخدامه، أبرزها إمكانية تسهيل الغش الأكاديمي، وتقديم معلومات خاطئة أحيانًا، بالإضافة إلى احتمالية انحياز المحتوى.

وفي الختام، نأمل أن تُستكمل هذه الدراسة بأبحاث أخرى أكثر عمقًا وتوسعًا، تسلط الضوء على استخدام هذه التقنية في مختلف البيئات الأكاديمية، وتسهم في تطوير المنظومة التعليمية بمؤسساتها المختلفة.

## مقترحات الدراسة :

بالنظر إلى نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من المقترحات على النحو التالي :

1. ضرورة الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات بهدف توسيع آفاق وخبرات الطلبة الأكاديمية والمعرفية.
2. تعزيز استخدام المصادر والموارد الغنية المتوفرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة في تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار.
3. إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على متغيرات مرتبطة بالطلبة الجامعيين، مثل دافعية الإنجاز.
4. إجراء دراسات جديدة تتناول متغيرات هذه الدراسة ولكن على عينات مختلفة من المجتمع، مثل أعضاء هيئة التدريس، للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وإمكانية تعميمها.
5. التأكيد على ضرورة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي بحذر وتحت إشراف واعٍ من المستخدم، خصوصاً الطلبة، بما يضمن حسن توظيف المعلومات والبيانات المتاحة فيه.
6. ضرورة تسليط الضوء على أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالي التعليم والتعلم وكيفية توظيفها بشكل فعّال.
7. أهمية تنفيذ دراسات لاحقة تعالج الجوانب التي لم تتناولها الدراسة الحالية بهدف استكمال الصورة البحثية بشكل أشمل.

## قائمة المراجع :

### المراجع بالعربية :


**أ-** سليماني عز الدين ،دور أنظمة المعلومات المعتمدة في الذكاء الاصطناعي في عملية وضع القرارات الإدارية ،الملتقي الوطني السادس حول دور التقنيات في اتخاذ القرارات الإدارية ،كلية الأدب والعلوم الاجتماعية ،جامعة سكيكدة27،29, جانفي ص6.

**ب-** عثمانية أمينة مفاهيم أساسية للذكاء الاصطناعي، تطبيقات كتوجه جديد لتعزيز تنافسية ،منظمات الأعمال ،ط1 المركز الديمقراطي للدراسة الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ،برلين،2009.

**ت-** جهاد عفيفي، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، ط1 مركز الدراسات العربية للبحوث ،دار أمجد للنشر والتوزيع ،عمان،2004، ص 22.

**ث-** آلان بونية ،تر علي صبري فرغلي ،الذكاء الاصطناعي وواقعه ومستقبله ،د م علم المعرفة ،1993،ص 12،11.

**ج-** الفراني لينا أحمد خليل،والقطاني هانية عبد الرزاق أحمد،تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الاعتماد،المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر والأبحاث العلمية والتربوية ،الأردن،ع 2020،21، ص 9.

**ح-** عادل عبد النور ،مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي د ن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية. , IKAcsTا.السعودية ، 2005، ص 8.

**خ-** فرح سليمان عبير، درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالميزة التنافسية في المدارس الخاصة ماجيستر ،العاصمة ،عمان،2020.

**د-** ميسر أحمد محمد تيريص ،درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعلم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ،رسالة ماجيستر ،جامعة البقاء التطبيقية ،لدراسات العليا ،الأردن،2021.

**ذ-** سجود أحمد محمود المقيظي ،واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستر ، الإدارة والقيادة التربوية ،جامعة الشرق الأوسط ،عمان 2021.

**ر-** أحمد محمد فتحي الخولي ، المسؤولية المدينة الناتجة عن الاستخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ،الدين فيك نموذجا ،كلية إدارة الأعمال جامعة المجمعة المملكة العربية السعيدية، مجلة البحوث الفقهية والقانونية ،ع 36, 2021 ص 234 ،235.

**ز-** موسي اللوزي ، الذكاء الاصطناعي في الأعمال ، المؤتمر السنوي الحادي عشر،،ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة الزيتونة ،ط1 ،مركز الدراسات العربية للبحوث والنشر ، الأردن ،2012، ص 21.

**س-** ليلي مقاتل ،هنية حسني ، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعلمية ،مجلة العلوم الإنسان والمجتمع ،جامعة محمد خيضر ،الجزائر، م 10, ع 04, 2021، ص 118، 119.

**ش-** رياض زروقي ، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعلم الالي ،المجلة العربية للتربية النوعية ،جامعة محمد خيضر ، م 04، ع 12، 2020، ص 7, 6.

**ص-** عبد الرزاق مختار محمود ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،مدخل لتطوير التعلم في ضل تحديات جائحة فيروس كورونا ، أستلذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ،كلية التربية ،جامعة أسيوط مصر، م 3، ع 4، 2020 ،ص 184, 185.

**ض-** مروة عبد الرزاق ناجي،آثر الذكاء الاصطناعي في التعلم في الوطن العربي دراسة مستقبلية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية مبدأ، مديرية التربية سامراء، وقائع مؤتمر الدولي الثاني ،الجامعة العراقية ، ع 16 ، 2021 ،ص 285, 286.

**ط-** د.أميرة سابق، الذكاء الاصطناعي، رؤى متعددة التخصصات، كتاب جماعي محكم دار النشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية و السياسية ، برلين ، ط1، 2024، ص 14, 15 ، 76، 78، 79.

**ظ-** أبو بكر خوالد كتاب جماعي ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال ، دار النشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، برلين ألمانيا ، ط1 ،2024، ص 13، 14.

**ع-** صفاء جمال جواس، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعلم العالي لدراسة استكشافية ، جامعة سيئون، اليمن، م 08، ع 01، 2024.

**غ-** الصحي صباح عبد الرجاء، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، م 04، ع 44، 2020, ص 319.

**ف-** مجدي صلاح طه المهدي ، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي ، أستاذ آصول التربية ،كلية التربية جامعة المنصورة 2021.

**ق-** رضا محمد حسن هاشم ، توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم بالجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر 2030 تصور مقترح ، أستاذ مساعدة بقسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين الشمس ، سوهاج،م 04 ، ع 120، 2024، ص 642, 751, 752.

**ك-** أيمن إبراهيم أحمد جليوش ، الذكاء الاصطناعي ودوره في تنمية مهارات البحث العلمي ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ، م 04 ع 04، 2024، ص 1427، 1428.

**ل-** بسنت محمد ، أهم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، موقع سندك متاح على الخط http:// www.sandkk.com:

**م-** هدي بوزيدي ، دور إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات ، دراسة حالية على عينة من الجامعات الجزائرية ، مذكرة دكتورة ، إدارة أعمال و التنمية المستدامة ، جامعة فرحات عباس ، 2019.

**ن-** سي موسي أمال ، الواقع الراهن للبحث العلمي في الجزائر ، مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية ع 02 ، 2018 ص 74.

**ه-** عبد المجيد قدي ، أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية و الإدارية الرسائل والأطروحات ب.د.ط ، الجزائر ، 2009 ص 11.

**و-** إبراهيم البيومي غانم ، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية ، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة، 2008, ص 12.

**ي-** الدكتور فارس رشيد البياتي ، الحاوي في مناهج البحث العلمي، ط1 ، دار السوافي العلمية ، الأردن ، 2020، ص 42, 43.

**أأ-** مصطفي دعمس ، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية دار المتهل، 2008.

**بب-** صحراوي جمال الدين ، منهجية البحث العلمي ، مذكرة أطروحة موجهة إلي طلبة الدراسات العليا اقتصاديات العمل واقتصاد نقدي و بنكي ، جامعة بن خلدون ، 2023, ص 29, 30.

**تت-** سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ط1 ، الأردن ، عمان 2018 2019, ص 16.

**ثث-** شيماء عادل فاضل ، محددات البحث العلمي العربي ومتطلبات الارتقاء به،نموذج دراسة البحث العلمي العراقي ، الجامعة العراقية ،قرطاس، م 02, ع 01, 2022, ض 169, 176, 172.

**جج-** د.محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ، الجمهورية اليومية صفاء ، دار الكتب ، ط1, 2019, ص 26, 27, 28.

**حح-** ربحي مصطفي الجديلي ، مناهج البحث العلمي 2011، ص 13.

**خخ-** عبد المعطي محمد علي السيرياقوتي محمد، أساليب البحث العلمي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1988, ص 82.

**دد-** مهدي فضل الله ، أصول كتابة البحث قواعد التحقيق ، دار طباعة والنشر، لبنان ، 1998, ص 36, 37.

**ذذ-** رجاء وحيدي دويدري، البحث العلمي ، أساسية النظرية وممارسة العملية ، قسم الدراسات وأبحاث علمية ، دار الفكر المعاصر ،دمشق ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000, ص 403, 407, 409.

**رر-** مروان عيد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية مؤسسة الفوارق ، لنشر والتوزيع ، عمان، ط1 ، 2000 , ص 31، 32 ، 33.

**زز-** جيلالي سارة ،تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالكلية المركزية لجامعة ابن خلدون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تكنولوجيا والهندسة والمعلومات ، 2022, ص 15.

**المراجع بالأجنبية :**


**a.** Haryanto AI 2020, Artifical l'intelligence Éducation,lst.org.

**b.** Koutou kiaous,2018, artificielle intelligence,shaping a Future New zealand l'introduction al from of New zealand l'île://c : users/users noucments

**c.** Geisil Anne 2018, thé current and fulise lnpact of artificielle intelligence on Businers, international journal of seientifiic &technology reserch v7 , lssu.May.pp116.122.

## الملحق رقم (1)

### استبيان لقياس الاتجاه الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

**البيانات الشخصية :الجنس □ ذكر □ أنثى التخصص : .....**

**المستوى .....**

| الرقم | العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أرى أن استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي يساعد في زيادةالتحصيل الأكاديمي. | | | | | |
| 2 | أرى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يتعامل معمختلف مستخدميه بمرونة بغض النظر عن الفروق الفردية | | | | | |
| 3 | يضفي استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي الحيوية في طلب المعلومة | | | | | |
| 4 | يساعد استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي علىتفعيل مهاراتي التحليل والتركيب لدي | | | | | |
| 5 | يضفي استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي الرغبة في البحث والإستزادة في جميع المعلومات | | | | | |
| 6 | يجيب تطبيق الذكاء الاصطناعي عن السؤال وإعطاء المعلومة بدقة متناهية | | | | | |
| 7 | يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي تجاوز عقباتإنجاز البحوث المطلوبة مني في مختلفالمقاييس الدراسية | | | | | |
| 8 | أستفيد من المعلومات التي يقدمها تطبيق الذكاء الاصطناعي بمختلف الصيغ | | | | | |
| 9 | يسهل تطبيق الذكاء الاصطناعيعمليةالبحث في انجاز الأعمال البحثية المطلوبة منا فالدراسة | | | | | |
| 10 | يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي في الحصولعلى المعلومة بطريقة سريعة ومباشرةبدون جهد | | | | | |
| 11 | أرى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يزيدني منثقتي بذاتي | | | | | |
| 12 | أرى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يحتاج إلىاتصال ذاتي فعال | | | | | |
| 13 | أرى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يلبياحتياجاتي صوتا أو كتابة | | | | | |
| 14 | أشعر بالقلق اتجاه مصداقية المعلومةالمحصل عليها من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي | | | | | |
| 15 | أشعر أني مجبرا على اعتماد تطبيق الذكاء الاصطناعيواستخدامه فيالبحوث نظرالكثرة الضغوطات البيداغوجية (كثرةمقاييس الدراسة، انجاز التربص، المذكرة ...) | | | | | |

| الرقم | العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | أشعر بعدم حيازتي المهارة اللازمة فياستخدامي واستغلال تطبيق الذكاء الاصطناعي | | | | | |
| 17 | أشعر بالثقة حول دقة المعلومات التيأحصل عليها من تطبيق الذكاء الاصطناعي | | | | | |
| 18 | لا أميل إلى استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في انجاز بحوثي الأكاديمية لأنه لايوفر مصدر المعلومة بدقة (غياب الأمانةالعلمية) | | | | | |
| 19 | يشجعني تطبيق الذكاء الاصطناعي على التعاون مع زملائي في انجاز البحوث دون خجل | | | | | |
| 20 | أعتقد أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يضفيعنصر التشويق والحماس في عرضالمعلومة | | | | | |
| 21 | يزيدني استخدامي لتطبيق الذكاء الاصطناعي دافعية للتعلم | | | | | |
| 22 | استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي كأداةتواصل بيني وبين المعلومة | | | | | |
| 23 | يقلل تطبيق الذكاء الاصطناعي مخاوفي اتجاهإنجاز مختلف بحوثي الأكاديمية | | | | | |
| 24 | استخدامي لتطبيق الذكاء الاصطناعي يقتصرعني الوقت والجهد في إنجاز البحوثالمطلوبة مني. | | | | | |
| 25 | أستخدم تطبيقاتالذكاء الاصطناعي الأكثرمجانية | | | | | |
| 26 | أشجع زملائي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نظرا لسهولة استخدامها | | | | | |
| 27 | استخدم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تلخيصموضوع بحث معين. | | | | | |
| 28 | غياب توفير مصدر المعلومة بشكلمباشر يجعلني أتجنب استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي | | | | | |
| 29 | يساعدني تطبيق الذكاء الاصطناعي على تنمية عملياتي العقلية (التركيز، الانتباه....) | | | | | |
| 30 | يحقق لي تطبيق الذكاء الاصطناعي الفائدةالمرجوة منه بشكل سريع | | | | | |
| 31 | يساعدني استخدامي لتطبيق الذكاء الاصطناعي على استيعاب الأفكار من خلالتلخيصها | | | | | |

# الملحق رقم (2)

## Group Statistics

| | VAR00001 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| مجموع | مجدعليا | 22 | 128,1818 | 7,46188 | 1,59088 |
| | مجموعدنيا | 20 | 125,1500 | 6,30184 | 1,40913 |

## Independent Samples Test

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. ErrorDifference | Lower | Upper |
| مجموع | Equal variances assumed | ,183 | ,671 | 1,415 | 40 | ,165 | 3,03182 | 2,14265 | -1,29864 | 7,36227 |
| | Equal variances not assumed | | | 1,427 | 39,800 | ,161 | 3,03182 | 2,12522 | -1,26408 | 7,32771 |

## Reliability Statistics

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | ,572 |
| | | N of Items | 16[a] |
| | Part 2 | Value | ,747 |
| | | N of Items | 15[b] |
| | Total N of Items | | 31 |
| Correlation Between Forms | | | ,660 |
| Spearman-Brown Coefficient | EqualLength | | ,795 |
| | UnequalLength | | ,795 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | ,783 |

a. The items are: الفقرة1, الفقرة2, الفقرة3, الفقرة4, الفقرة5, الفقرة6, الفقرة7, الفقرة8, الفقرة9, الفقرة10, الفقرة11, الفقرة12, الفقرة13, الفقرة14, الفقرة15, الفقرة16.

b. The items are: الفقرة16, الفقرة17, الفقرة18, الفقرة19, الفقرة20, الفقرة21, الفقرة22, الفقرة23, الفقرة24, الفقرة25, الفقرة26, الفقرة27, الفقرة28, الفقرة29, الفقرة30, الفقرة31.

## Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,803 | 31 |

## Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|---|---|---|---|
| الفقرة1 | 117,2000 | 142,571 | ,126 | ,805 |
| الفقرة2 | 116,8800 | 143,251 | ,106 | ,805 |
| الفقرة3 | 116,7600 | 136,023 | ,499 | ,792 |
| الفقرة4 | 117,1400 | 136,327 | ,362 | ,796 |
| الفقرة5 | 116,7600 | 138,023 | ,344 | ,797 |
| الفقرة6 | 117,1000 | 138,990 | ,255 | ,800 |
| الفقرة7 | 117,1200 | 138,761 | ,250 | ,801 |
| الفقرة8 | 116,7600 | 140,268 | ,274 | ,799 |
| الفقرة9 | 116,7000 | 140,173 | ,317 | ,798 |
| الفقرة10 | 116,6000 | 137,306 | ,464 | ,794 |
| الفقرة11 | 117,4600 | 134,988 | ,336 | ,797 |
| الفقرة12 | 117,3200 | 143,447 | ,073 | ,807 |
| الفقرة13 | 116,8400 | 132,504 | ,588 | ,787 |
| الفقرة14 | 117,3400 | 145,453 | -,013 | ,811 |
| الفقرة15 | 117,3000 | 135,602 | ,311 | ,798 |
| الفقرة16 | 117,5000 | 146,255 | -,049 | ,815 |
| الفقرة17 | 117,1400 | 130,490 | ,536 | ,787 |
| الفقرة18 | 117,2200 | 147,032 | -,075 | ,816 |
| الفقرة19 | 117,2800 | 133,063 | ,517 | ,790 |
| الفقرة20 | 117,3000 | 134,173 | ,427 | ,793 |
| الفقرة21 | 117,1000 | 133,194 | ,471 | ,791 |
| الفقرة22 | 117,0000 | 135,673 | ,436 | ,793 |
| الفقرة23 | 117,0600 | 138,180 | ,337 | ,797 |
| الفقرة24 | 116,7200 | 133,920 | ,494 | ,791 |
| الفقرة25 | 116,7400 | 137,053 | ,366 | ,796 |
| الفقرة26 | 117,0200 | 132,306 | ,484 | ,790 |
| الفقرة27 | 116,8000 | 140,245 | ,245 | ,800 |
| الفقرة28 | 117,0600 | 147,241 | -,080 | ,813 |
| الفقرة29 | 117,3600 | 126,643 | ,608 | ,783 |
| الفقرة30 | 116,7000 | 139,765 | ,416 | ,796 |
| الفقرة31 | 116,9200 | 136,402 | ,372 | ,795 |

# ملحق رقم (3)

**Statistiques**

الجنس

| | | |
|---|---|---|
| N | Valide | 150 |
| | Manquante | 0 |

**الجنس**

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 24 | 16,0 | 16,0 | 16,0 |
| | أنثى | 126 | 84,0 | 84,0 | 100,0 |
| | Total | 150 | 100,0 | 100,0 | |

## Test-t

**Statistiques sur échantillon unique**

| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|
| المجموع | 150 | 125,2400 | 10,69948 | ,87361 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur du test = 93 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure |
| المجموع | 36,904 | 149 | ,000 | 32,24000 | 30,5137 | 33,9663 |

# Effectifs

**Statistiques**

المجموع

| | | |
|---|---|---|
| N | Valide | 150 |
| | Manquante | 0 |
| Moyenne | | 125,2400 |
| Ecart-type | | 10,69948 |
| Minimum | | 87,00 |
| Maximum | | 148,00 |

# Test-t

**Statistiques de groupe**

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | ذكر | 24 | 123,6667 | 11,19653 | 2,28548 |
| | أنثى | 126 | 125,5397 | 10,62198 | ,94628 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl |
| المجموع | Hypothèse de variances égales | ,019 | ,891 | -,785 | 148 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -,757 | 31,392 |

## Test d'échantillons indépendants

| | | Test-t pour égalité des moyennes | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence |
| | | | | | Inférieure |
| المجموع | Hypothèse de variances égales | ,434 | -1,87302 | 2,38604 | -6,58812 |
| | Hypothèse de variances inégales | ,455 | -1,87302 | 2,47364 | -6,91548 |

## Test d'échantillons indépendants

| | | Test-t pour égalité des moyennes |
|---|---|---|
| | | Intervalle de confiance 95% de la différence |
| | | Supérieure |
| المجموع | Hypothèse de variances égales | 2,84209 |
| | Hypothèse de variances inégales | 3,16945 |

# ملحق رقم (4)

## مخرجات الفرضية العامة

**Statistiques**

المجموع

| | | |
|---|---|---|
| N | Valide | 150 |
| | Manquante | 0 |
| Moyenne | | 125,2400 |
| Ecart-type | | 10,69948 |
| Minimum | | 87,00 |
| Maximum | | 148,00 |

## مخرجات الفرضية الجزئية

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | ذكر | 24 | 123,6667 | 11,19653 | 2,28548 |
| | أنثى | 126 | 125,5397 | 10,62198 | ,94628 |

**ملحق رقم (5)**

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): ..... سلاماني رانية..... رقم التسجيل الجامعي:.....202037033028.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رق.....110000977004320004..... والصادرة بتاريخ: .....2024/07/05.....

عن.....بلدية سيدي لخضر مستغانم.....

المسجل بـ**كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية/ قسم العلوم الإجتماعية**.....

شعبة ...علم النفس...../ التخصص .....علم النفس المدرسي.....

.....

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: ..... اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية(دراسة ميدانية بقسم علم النفس)

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 12 جوان 2025

إمضاء المعني

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.